



الرفيق في حفظ القرآن الكريم

سورة سورة... بالقلب قبل اللسان

إعداد: د. محمد عمارة



رفيقٌ يمشي معك سورةً سورة،
على منهج ابن القيم رحمه الله في مخاطبة القلوب

سورة ١١٤

من الفاتحة إلى الناس، بوحدة الوجه

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وجعله ربيع القلوب ونور الصدور، وصلى الله وسلم على من أنزل عليه هذا القرآن فحمله صدرًا قبل أن يحمله سطرًا.

أما بعد؛

فإن حفظ القرآن ليس عملية تخزينٍ لألفاظ، ولا استظهارًا لِنَسَقٍ من الحروف يشبه استظهار الأرقام والجداول؛ إنما هو اتصالٌ بين قلبٍ محدودٍ فإن، وكلامٍ صدر عن علمٍ لا يتناهى. ومن ظن أن الحفظ يكون بالتكرار الآلي وحده، فقد أراد أن يملأ الإناء دون أن يفتح فمه. الحفظ الذي لا يعقبه فهمٌ، سرعان ما يتسرب كالماء من إناءٍ مثقوب، أما الحفظ الذي يصحبه استحضار المعنى وتذوق الجرس وإدراك الموضع، فذاك الذي يثبت في الصدر ثبوت الود في الأرض.

ولكل سورةٍ من كتاب الله شخصيةً مستقلة: مقصدٌ تدور حوله آياتها، وجوُّ خاص يسري في مطلعها وختامها، ومناسبةٌ تربط أولها بآخرها. ومن حفظ القرآن جزءًا مقطوعًا عن هذا النسيج - آيات معدودة هنا، وآيات هناك - فاتته وحدة السورة التي هي أقرب الوحدات القرآنية إلى الفهم، وأيسرها على الحافظ ليتذكر مقصد كل مقطعٍ يحفظه.

فهذا الكتاب يستلهم طريقة ابن القيم رحمه الله في مخاطبة القلوب، وتحريك الهمم، وربط العلم بالعمل، والحفظ بالعبادة، لا يذكر الآية إلا ليصل بها إلى القلب لا إلى الذهن وحده. وليس هذا الكتاب بديلًا عن معلمٍ، ولا عن مصحفٍ تتلى آياته، وإنما هو رفيقٌ يمشي معك سورةً سورة، يمهّد لك الطريق قبل أن تخطوه، ويشرح لك ما بين يديك قبل أن تستظهره، ويذكرك بالغاية إذا ثقل عليك السير.

منهج الكتاب

لكل سورةٍ من سور القرآن، سنسير على النسق التالي:

معلومات عن السورة تعريفٌ موجز: أمكيةٌ هي أم مدنية؟ ما سبب تسميتها؟ وما أبرز سبب نزولٍ مرويٍّ فيها إن وُجد؟ فمعرفة ظرف نزول السورة تُعين على استحضار سياقها التاريخي، وتزيد الحفظ رسوخًا حين يقترن باللفظ حادثه أو مناسبة.

١. **أجواء السورة (تمهيد القلب)** وقفة قصيرة على روح السورة العامة: أهى سورةٌ يغلب عليها القصص؟ أم التشريع؟ أم الوعد والوعيد؟ أم مناجاة الربوبية؟ وما المقصد الجامع الذي تدور حوله آياتها من أولها لآخرها؟ فإن معرفة "مزاج" السورة ومقصدها قبل الشروع فيها، يهيئ القلب لتلقيها كما يهيئ المسافر نفسه لمناخ البلد الذي يقصده.

٢. **روابط الحفظ (الجسور الذهنية)** إشاراتٌ موجزة إلى الآيات المتشابهة داخل السورة أو مع سورٍ أخرى، وموضع الفارق بينها، وهي أكثر ما يُشكل على الحافظ.

٣. **مع القلب (وقفة إيمانية)** خاتمة كل سورة وقفة قصيرة تربط الحفظ بالعبادة والعمل والخُلُق، تذكيرًا بأن هذا العلم لم يُنزل ليُخترن في الذاكرة، بل ليعمر القلب ويقوّم السلوك.

٤. **خطة الحفظ بالوجه** جدولٌ يقسم السورة إلى "أوجهٍ" - وحدة الحفظ المعروفة في تقسيم المصحف: كل صفحةٍ من المصحف الشريف (بالطباعة المعتمدة ذات الخمس عشرة سطرًا) تُسمى "وجهًا"، وكل وجهين "حزبٌ ربع"، وكل عشرين وجهًا "جزءٌ" كاملٌ. فبدل تقسيم الحفظ بعدد الآيات المتفاوت طولًا،

يُقَسَّم بعدد الأوجه المتقاربة حجمًا، وهي الوحدة التي اعتاد عليها الحفّاط عبر القرون، وبسهل معها ضبط "أين وقفْتُ" بالنظر إلى المصحف نفسه لا بعد الآيات.

(ملحوظة: تحديد الأوجه هنا تقريبي مبني على تقسيم المصحف المدني الشائع (٦٠٤ صفحة)؛ وقد يختلف موضع بداية الوجه بضع كلمات باختلاف الطبعة، فراجع مصحفك الخاص لضبط الفارق اليسير إن وُجد)

القواعد الذهبية قبل أن تبدأ

هذه قواعد استخلصتها من هدي السلف وتجربة الحفّاط، أضعها بين يديك قبل الشروع:

- افهم قبل أن تحفظ. اقرأ معنى الآية بلغّة ميسرة أو تفسير موجز قبل الشروع في حفظها. فالمعنى حبلٌ يشد اللفظ إلى الذاكرة.
- قلّل ولا تُكثر. وجهٌ واحدٌ يُتَقَن خيرٌ من أوجهٍ تُلَقَّن ثم تُنسى. والقليل الدائم خيرٌ من الكثير المنقطع.
- كرر بأذنك كما تكرر بلسانك. فالسمع طريقٌ إلى الحفظ لا يقل شأنًا عن اللسان، والاستماع إلى قارئٍ متقنٍ يثبت النعم كما يثبت اللفظ.
- اربط ولا تُفرد. اجعل لكل وجهٍ خيطًا يصله بما قبله وما بعده، فالآية المعزولة عن سياقها أسرع نسيانًا من الآية الموصولة بأخواتها.
- راجع أول بأول. فالحفظ الجديد كالغرس الطري، يحتاج سقيًا يوميًا حتى تشتد جذوره.
- لا تنتقل حتى يتقن قلبك لا لسانك فقط. فربّ لسانٍ سبق قلبه، فإذا غاب التكرار غاب الحفظ.

فضل قراءة القرآن وحفظه

قبل أن تشرع في رحلتك، تعرّف على قدر ما تحمل عليه نفسك من فضلٍ عظيم:

- كل حرفٍ بعشر حسنات. قال النبي ﷺ: "من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ حرف" (رواه الترمذي). فتخيل عدد الحسنات التي تجنيها في كل وجهٍ تحفظه.
- صحبة السفرة الكرام. قال النبي ﷺ: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران" (متفق عليه). فحتى إن وجدت الحفظ صعبًا، فلك أجرٌ

مضاعف على مشقتك.

- القرآن شفيحٌ لصاحبه. قال النبي ﷺ: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه" (رواه مسلم).
 - رفعة المنزل في الجنة. قال النبي ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها" (رواه أبو داود والترمذي)، أي أن منزلتك في الجنة بعدد ما حفظت.
 - تاج الوقار لوالديك. قال النبي ﷺ: "من قرأ القرآن وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجًا يوم القيامة، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم" (رواه أبو داود). فحفظك بابٌ من أبواب برِّ والديك حتى بعد وفاتهما.
 - أهل القرآن أهل الله. قال النبي ﷺ: "إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" (رواه ابن ماجه وأحمد).
- اجعل هذه الأحاديث زادًا تستحضره كلما ثقل عليك وجهٌ من أوجه الحفظ، فأنت لست تكدّس معلومات، بل تبني لنفسك منزلةً ووالديك تاجًا وشفاعةً يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون.



معلومات عامة عن القرآن الكريم

- عدد سورته: ١١٤ سورة، تنقسم إلى مكية (نزلت قبل الهجرة، وغالبًا ما تكون أقصر آيات وأشد في تقرير التوحيد والبعث) ومدنية (نزلت بعد الهجرة، وغالبًا ما تكون أطول آيات وأكثر تفصيلًا في الأحكام).
- عدد آياته: يُقارب ٦٢٣٦ آية بحسب العدّ الكوفي المعتمد في أغلب المصاحف المطبوعة (وتختلف طرق العدّ عند بعض المدارس اختلافاً يسيرًا لا يمس نص القرآن).
- تقسيمه: ينقسم إلى ثلاثين جزءًا، وكل جزءٍ إلى حزبين، وكل حزبٍ إلى أربعة أرباع، وكل ربعٍ يقارب خمسة أوجه، وكل وجهٍ صفحة واحدة من المصحف (١٥ سطرًا في الطباعة المعتمدة)، فيكون مجموع صفحات المصحف ٦٠٤ صفحات تقريبًا.
- مدة نزوله: نزل مفرّقًا على النبي ﷺ خلال ثلاثٍ وعشرين سنة، بحسب الوقائع والحاجة، لا دفعة واحدة، تيسيرًا لحفظه وفهمه وتطبيقه تدريجيًا.
- أول ما نزل: أول خمس آياتٍ من سورة العلق «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»، نزلت في غار حراء.
- آخر ما نزل: يُروى أن آخر ما نزل - أو من آخر ما نزل - آية الدّين في سورة البقرة (٢٨٢)، وقيل آية في سورة النساء، وقيل سورة النصر، والأشهر عند كثير من المفسرين أن من آخر ما نزل قوله

تعالى «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» في سورة المائدة.

- **طوله وقصره:** أطول سورة هي البقرة (٢٨٦ آية)، وأقصرها الكوثر (٣ آيات). أطول آية هي آية الدِّين في البقرة، وأشهر آية في فضلها آية الكرسي.
- **لغته:** نزل باللغة العربية الفصحى، وهذا شرطٌ لتسميته "قرآنًا" في اصطلاح الأصوليين، وأي ترجمةٍ لمعانيه لا تأخذ حكم القرآن ولا يصح التعبد بتلاوتها.
- **حفظه:** تكفل الله بحفظه من التحريف والتبديل: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» (الحجر: ٩)، وهو الكتاب السماوي الوحيد الذي وصلنا بنصه الأصلي كاملاً دون تحريف، محفوظاً في الصدور قبل السطور.



أحكام التجويد بأبسط أسلوب

التجويد علمٌ يضبط نطق حروف القرآن كما تلقاها النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام. إليك أهم أحكامه في أبسط عبارة، تكفيك للبدء دون تعقيد، على أن تُتقنها عملياً بالتلقي من قارئٍ متقن أو معلم:

١. **أحكام النون الساكنة والتنوين** عند التقاء النون الساكنة (نْ) أو التنوين (ـَ ـِ ـُ) بحرفٍ بعدها، لها أربعة أحكام: - **الإظهار:** نطق النون واضحةً بلا غنة زائدة، إذا جاء بعدها أحد حروف الحلق الستة (ء هـ ع ح غ خ). مثال: «مَنْ آمَنَ». - **الإدغام:** دمج النون بالحرف الذي بعدها حتى تصيرا حرفاً واحداً مشدداً، إذا جاء بعدها أحد حروف "يرملون" (ي ر م ل و ن). مثال: «مَنْ يَقُولُ». - **الإقلاب:** قلب النون ميماً مخفاةً بغنة، إذا جاء بعدها حرف الباء فقط. مثال: □□□□ **بَعْدُ**. - **الإخفاء:** نطق النون بحالةٍ بين الإظهار والإدغام مصحوبةً بغنة، مع بقية الحروف (خمسة عشر حرفاً). مثال: «مَنْ كَانَ».

٢. **أحكام الميم الساكنة - الإخفاء الشفوي:** إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، تُنطق بغنةٍ خفيفة. مثال: «تَرْمِيهِمْ بِجَآرَةٍ». - **الإدغام الشفوي:** إذا جاء بعدها ميمٌ أخرى، تُدغمان بغنة. مثال: «لَهُمْ مَّآءٌ». - **الإظهار الشفوي:** مع بقية الحروف، تُنطق الميم واضحةً بلا غنة.

٣. **المدود (أنواع إطالة الصوت بحروف العلة) - المد الطبيعي:** مدٌّ بمقدار حركتين (كضربة قلبٍ واحدة مرتين) عند وجود ألفٍ أو واوٍ أو ياء مدية دون سببٍ إضافي. مثال: «قَالَ». - **المد الفرعي:** يزيد على الطبيعي بسبب همزةٍ أو سكون بعده، وله أنواعٌ متعددة (المد المتصل، المنفصل، اللازم، العارض للسكون)، ومقدار كلٍّ منها يتراوح بين أربع حركاتٍ وست، تُضبط بالتلقي المباشر.

٤. **القلقلة اضطرابٌ في نطق الحرف الساكن يُحدث صوتاً يشبه النبرة الخفيفة، ويكون في خمسة حروفٍ فقط يجمعها قولك "قُطِبُ جَدُّ" (ق ط ب ج د)، إذا سكنت وسط الكلمة أو وقفت عليها آخرها. مثال: «يَخْلُقُ»، «الْقَلْبُ».**

٥. الغنة صوتٌ يخرج من الخيشوم (الأنف) يصاحب حرفي النون والميم المشددين، بمقدار حركتين.
مثال: ﴿إِنَّ﴾، ﴿ثُمَّ﴾.

(هذه قواعد مختصرة للانطلاق لا غنى بعدها عن التلقي المباشر من معلمٍ متقنٍ أو مُقرئٍ مُجاز،
فالتجويد علمٌ عملي سمعي بالدرجة الأولى، لا يُتقَن بالقراءة النظرية وحدها)



سورة الفاتحة

أم الكتاب، والسبع المثاني (الوجه الأول من المصحف)



معلومات عن السورة

مكية، وهي أول سورة كاملة نزلت من القرآن، نزلت بمكة قبل الهجرة بزمانٍ طويل. سُميت "الفاتحة" لأنها يُفتتح بها المصحف وتُفتتح بها قراءة كل ركعة، وتسمى أيضًا "أم الكتاب" و"أم القرآن" لأنها أصل لمعانيه، و"السبع المثاني" لأنها سبع آيات تُثنى أي تُكرر في كل صلاة، و"الشفافية" و"الرقية" لثبوت الرقية بها في الحديث الصحيح. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص؛ فقد نزلت تعليقًا للمسلمين كيف يخاطبون ربهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، أول ما تبدأ به رحلتك هو أعظم سورة تُقرأ في كل ركعة: سبع آياتٍ فقط، لكنها جمعت بين الثناء على الله، وإفراده بالعبادة والاستعانة، والدعاء بأجمع طلبٍ يرفعه العبد: الهداية إلى الصراط المستقيم. سُميت "أم الكتاب" لأنها أصل يرجع إليه سائر القرآن، فما من مقصدٍ من مقاصد القرآن الكبرى - التوحيد، والعبادة، والغيب، والهداية، ومصائر الخلق - إلا وله أصلٌ في هذه السورة القصيرة.

روابط الحفظ

اضبط الفرق بين "الرحمن الرحيم" الواردة مرتين (في البسملة وفي الآية الثالثة)، فهي تكرارٌ مقصود للتوكيد لا خطأ. واربط ختامها بمطلعها: بدأت بالحمد لله رب العالمين، وختمت بطلب الهداية، فكأن السورة رحلةً من معرفة الرب إلى طلب الطريق إليه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، هذه السورة التي تفتتح بها حفظك هي نفسها التي تناجي بها ربك في كل ركعة من صلاتك. فحين تحفظها، لا تحفظ نصًّا تقرأه مرة، بل حوارًا تكررهِ طوال عمرك: تحمد، وتثني،

وتقر بالعبودية، وتسأل الهداية. اجعل هذا أول درسٍ في رحلتك: أن ما تحفظه ليس للاستظهار فقط، بل للمناجاة.

خطة الحفظ بالوجه

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ
السبت	الوجه الأول (وجه واحد)	السورة كاملة: من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إلى ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ + مراجعة معناها إجمالاً وتكرارها في الصلاة

سورة البقرة

أطول سور القرآن (٢٨٦ آية، من الوجه الثاني إلى الوجه التاسع والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، وهي أطول سور القرآن، وتُعد أول سورة نزلت بكما لها في المدينة (باستثناء آيات متفرقة). سُميت "البقرة" لذكر قصة البقرة التي أمر بنو إسرائيل بذبحها فتعنتوا في السؤال عن صفاتها حتى كادوا لا يفعلون. من أبرز أسباب نزولها: آيات تحويل القبلة نزلت بعد أن كان النبي ﷺ يتشوق لاستقبال الكعبة، وآية الدين (أطول آية في القرآن) نزلت في شأن المدينة والتوثيق بين الناس.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تستقبلك الآن أطول سورة في القرآن، وأشبه ما تكون بدستور جامع لأمة ناشئة: تبدأ بتصنيف الناس ثلاثة أصناف (متقون، كافرون، منافقون)، ثم تقص قصة آدم وإبليس أصل الصراع بين الحق والهوى، ثم تخاطب بني إسرائيل خطابًا طويلًا تذكّرهم فيه بالنعم وتوبخهم على المخالفة، ثم تنتقل إلى بناء الأمة الجديدة بالتشريع: قبلّة، فصيام، فحج، فقتال، فطلاق، فربا، فدين. وتختتم بأعظم آيتين في القرآن (آمن الرسول) اللتين هما زاد كل مؤمن يقرؤهما كل ليلة. سورة طويلة، فاصبر عليها كما صبر حقاظ القرآن عبر القرون، فكل وجهٍ منها خطوةً تقربك من ختمها.

روابط الحفظ

قسّم البقرة في ذهنك إلى محطات كبرى قبل الشروع: (١) أصناف الناس وقصة آدم (١-٣٩)، (٢) خطاب بني إسرائيل الطويل (٤٠-١٦٣)، (٣) أحكام الحلال والحرام والقبلة (١٦٤-٢٤٢)، (٤) قصة طالوت وجالوت (٢٤٦-٢٥٢)، (٥) آية الكرسي وآيات الربا والدين (٢٥٥-٢٨٢)، (٦) خاتمة السورة (٢٨٣-٢٨٦). هذا التقسيم الموضوعي يعينك أن تعرف "أين أنت" من السورة في كل وجهٍ تحفظه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تذكر أن هذه السورة نفسها التي ورد في فضلها أن البيت الذي تُقرأ فيه ينفر منه الشيطان. فاجعل حفظك لها سببًا في طرد الوحشة عن بيتك، لا مجرد إنجاز تسجله. وإذا طال عليك الطريق - فهي ثمانية وأربعون وجهًا - فاصبر، فالأجر على قدر المشقة.

خطة الحفظ بالوجه (٤٨ وجهًا تقريبًا، على ثمانية أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول سورة البقرة «الم» إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (الآيات ٣٠-١ تقريبًا)
الثاني	١٢-٧	من قوله تعالى ﴿وَإِذْ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ إلى قوله تعالى ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ادْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ (٧٠-٣٨ تقريبًا)
الثالث	١٨-١٣	من قصة البقرة وذبحها، إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ (محورها استكمال خطاب بني إسرائيل)
الرابع	٢٤-١٩	من ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَلَا تَلَيْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٤٢-١٢٦ تقريبًا)
الخامس	٣٠-٢٥	من قوله تعالى ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (١٥٣-١٤٢ تقريبًا)
السادس	٣٦-٣١	من آيات الحلال والحرام والصيام، إلى قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٨٨-١٦٨ تقريبًا)
السابع	٤٢-٣٧	من آيات الحج والقتال، إلى قصة طالوت وجالوت ﴿كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ﴾ (٢٥١-١٨٩ تقريبًا)
الثامن	٤٨-٤٣	من آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى ختام السورة ﴿رَبَّنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٨٦-٢٥٥) + مراجعة شاملة لكامل السورة

سورة آل عمران

٢٠٠ آية (من الوجه الخمسين إلى السادس والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدينة، سُميت "آل عمران" لذكر قصة عمران والد مريم عليها السلام وأسرتها. من أبرز أسباب نزولها: قدوم وفد نصارى نجران (نحو ستين راكبًا) إلى المدينة وجدالهم النبي ﷺ في شأن عيسى عليه السلام، فنزلت آيات المباهلة وأول السورة يفنّد دعواهم. كما نزل قسمٌ كبير منها عقب غزوة أحد تعليقًا على دروسها وابتلاء المؤمنين فيها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تُسمى هذه السورة مع سابقتها "الزهاوين" لعظم ما فيهما. تبدأ بمحاورة أهل الكتاب حول عيسى عليه السلام وأصل نشأته، وتفصّل قصة آل عمران: امرأة عمران التي نذرت ما في بطنها، ومريم التي كفّلها زكريا، وبشارة يحيى، ثم ميلاد عيسى بكلمة "كن". ثم تنتقل السورة إلى درسٍ عظيم في الابتلاء من خلال غزوة أحد، وتختتم بآية جامعة في التفكير بخلق السماوات والأرض وأولي الألباب. فإن كانت البقرة سورة "التأسيس والتشريع"، فال عمران سورة "الثبات عند الابتلاء".

روابط الحفظ

اربط قصة آل عمران بترتيبها الزمني: امرأة عمران تنذر، فولادة مريم، فكفالة زكريا، فبشارة يحيى، فبشارة عيسى. وميّز بين آيتي "شهد الله أنه لا إله إلا هو" ومقاطع التوحيد الأخرى بسياقها الجدالي مع أهل الكتاب. وفي دروس أحد، اربط "الهمّ" و"الغمّ" بترتيب الابتلاء ثم التسلية.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل دعاء امرأة عمران: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، ثم تأمل كيف تقبل الله نذرها رغم أنها كانت تنتظر ذكرًا فوهبها أنثى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾. فتعلّم أن ما تراه أنت نقصًا في خطتك، قد يكون عند الله كمال الخطة. وحين تصل إلى دروس أحد وقوله

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، استحضِرْ أن هذه الآية نزلت بعد هزيمة لا بعد نصر، فتعلّم أن العلو الحقيقي بصدق الإيمان لا بنتائج المعارك الظاهرة.

خطة الحفظ بالوجه (٢٧ وجّهًا تقريبًا، على خمسة أسابيع)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى قصة امرأة عمران ﴿رَبِّ إِنِّي تَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٤٠-١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من بشارة يحيى وعيسى، إلى قوله تعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (٣١-٤١ تقريبًا)
الثالث	١٧-١٢	من مباهلة أهل نجران، إلى قوله تعالى ﴿لَنْ تَتَالَوْا إِلَيْرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٩٢-٦١ تقريبًا)
الرابع	٢٢-١٨	من آيات الجهاد والتثبيت، إلى دروس غزوة أحد ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (١٥٢-٩٣ تقريبًا)
الخامس	٢٧-٢٣	من تنمة دروس أحد، إلى ختام السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٢٠٠-١٥٣) + مراجعة شاملة

سورة النساء

١٧٦ آية (من الوجه السابع والسبعين إلى السادس بعد المئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت "النساء" لكثرة ما ورد فيها من أحكام متعلقة بالنساء: المهور، والزواج، والميراث، والقوامة. من أبرز أسباب نزولها: نزول آيات الموارث في قصة أرملة سعد بن الربيع وبناته حين استولى عمّهن على كامل التركة ولم يتركوا لهن شيئًا، فجاءت المرأة تشتكي للنبي ﷺ فنزلت آية ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ تُنصفهن.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بخطابٍ في تقوى الله والأرحام، ثم تخوض تفصيلًا دقيقًا في حقوق أضعف الناس: اليتامى، والنساء، والورثة. ثم تنتقل إلى أحكام النكاح والقوامة والنشور، وآيات العدل الجامعة، وصلاة الخوف، وفضح المنافقين، وتختتم بآية الكلاله في الميراث. فإن كانت البقرة دستور التأسيس، فالنساء دستور "العدل والرحمة بالضعفاء" في المجتمع المسلم.

روابط الحفظ

اربط آيات الموارث بشرط الاستحقاق لا بالرقم المجرد: نصيب الزوجة يختلف بوجود الولد، ونصيب الإخوة يختلف بوجود الوالد. وميّز بين "الرجال قوامون على النساء" (خاصة بالبيت الزوجي) و"للرجال نصيب مما اكتسبوا" (خاصة بالكسب والتمني).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل مطلع السورة: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾، فقد قُرنت صلة الرحم بتقوى الله نفسه في أول خطابٍ في هذه السورة. وتأمل آية الرجاء: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ

يَظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا، فاجعلها بابًا تطرقه كلما قصّرت في حفظك، فالحفظ طريقٌ طويل قد يعتريه فتور، لكن باب المغفرة لا يُغلق أمام من عاد.

خطة الحفظ بالوجه (٢٩ وجهًا تقريبًا، على خمسة أسابيع)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إلى آيات المواريث ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ (١١-١ تقريبًا)
الثاني	١٢-٧	من تنمة المواريث والنكاح، إلى آية القوامه ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٣٤-١٢ تقريبًا)
الثالث	١٨-١٣	من آيات الإحسان والعدل، إلى آية الأمانة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (٥٨-٣٥ تقريبًا)
الرابع	٢٤-١٩	من طاعة أولي الأمر، إلى صلاة الخوف ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ (١٠٢-٥٩ تقريبًا)
الخامس	٢٩-٢٥	من العدل في الشهادة والمنافقين، إلى ختام السورة بآية الكلاله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ (١٧٦-١٠٣) + مراجعة شاملة

سورة المائدة

١٢٠ آية (من الوجه السابع بعد المئة إلى السابع والعشرين بعد المئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، ومن آخر ما نزل من القرآن على الإطلاق، حتى قال بعض السلف: ما نسخ فيها شيء. سُميت "المائدة" لذكر قصة المائدة التي طلبها الحواريون من عيسى عليه السلام آيةً على صدقه. سبب نزول آية إكمال الدين (٣) المشهور: أنها نزلت يوم عرفة في حجة الوداع، وسبب نزول تحريم الخمر جاء متدرجًا عبر آياتٍ في أكثر من سورة، واكتمل التحريم في هذه السورة بآية الميسر والأنصاب والأزلام.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، هذه من آخر ما نزل من القرآن، ولذا جاءت أحكامها محكمة مفصلة. تفتتح بأعظم آية في الوفاء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وتحتوي آية الوضوء، وحد السرقة، وتحريم الخمر والميسر، وقصة ابني آدم، وقصة المائدة النازلة من السماء على الحواريين، وتختتم بمساءلة عيسى عليه السلام يوم القيامة عن دعوى ألوهيته. سورة عنوانها "الوفاء بالعهد" في كل صورته: عهد الله، وعهد الطعام، وعهد الطهارة، وعهد القتال.

روابط الحفظ

اربط آية الوضوء بفعلك اليومي: كل مرة تتوضأ فيها استحضر لفظ الآية، فيتحول الحفظ إلى ممارسة متكررة. وفرّق بين آية "من لم يحكم بما أنزل الله" وأختيها المتشابهتين (الظالمون/ الفاسقون) بربط كل واحدة بالكتاب السماوي المذكور قبلها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. استشعر عظم النعمة التي بين يديك: أنت لا تحفظ دينًا ناقصًا، بل دينًا كاملاً

تَمَّتْ به الحجة. فليكن حفظك شكرًا عمليًا لهذه النعمة.

خطة الحفظ بالوجه (٢١ وجهًا تقريبًا، على أربعة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ إلى آية الوضوء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (٦-١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من موقف أهل الكتاب من عيسى، إلى حد السرقة ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (٣٨-١٧ تقريبًا)
الثالث	١٦-١٢	من قصة ابني آدم، إلى النهي عن موالاة الأعداء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾ (٥١-٢٧ تقريبًا)
الرابع	٢١-١٧	من تحريم الخمر والميسر، إلى ختام السورة بمساءلة عيسى ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ (١٢٠-٩٠) + مراجعة شاملة

سورة الأنعام

١٦٥ آية (من الوجه الثامن والعشرين بعد المئة إلى الخمسين بعد المئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سميت "الأنعام" لكثرة ما ورد فيها من ذكر الأنعام (الإبل والبقر والغنم) وما ابتدعه المشركون فيها من أحكام باطلة كالبحيرة والسائبة. يُروى أنها نزلت جملةً واحدة في ليلةٍ واحدة يشيّعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح، وهذا مما تفردت به بين طوال السور المكية التي عادةً ما تنزل مفرقة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، هذه سورة الحجاج العقلي الأكبر في القرآن على التوحيد، حتى قيل إنها نزلت جملة واحدة يشيّعها سبعون ألف ملك. تبدأ بالحمد على خلق السماوات والأرض، وتسرد حجج إبراهيم مع الكوكب والقمر والشمس، وتختتم بالوصايا العشر الجامعة. إن كانت المائدة سورة الأحكام، فالأنعام سورة "البرهان على التوحيد".

روابط الحفظ

احفظ نمط حجة إبراهيم مع الأجرام السماوية بالترتيب الفلكي الواقعي: كوكب (يأفل سريعًا)، فقمّر، فشمس (تبقى أطول)، فهذا الترتيب نفسه ترتيب الآيات. واربط الوصايا العشر بنمطها المتكرر: نهْي، فأمْر، نهْي، فأمْر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل الوصايا العشر وكيف افتتحت بأعظمها: ﴿أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾. توقف عند كل وصية وحاسب نفسك: هل أنت مقيم لها في واقعك، أم تحفظ لفظها وتغفل عملها؟

خطة الحفظ بالوجه (٢٢ وجهًا تقريبًا، على أربعة أسابيع)

الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي	الأسبوع
٦-١	من أول السورة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ (١٩-١) تقريبًا	الأول
١١-٧	من أدلة الوجدانية، إلى قصة إبراهيم مع الكوكب والقمر والشمس ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ (٧٩-٤٠) تقريبًا	الثاني
١٧-١٢	من تنمة حجج التوحيد، إلى الوصايا العشر ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ (١٥١-٨٠) تقريبًا	الثالث
٢٢-١٨	من تنمة الوصايا، إلى ختام السورة ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ (١٦٥-١٥٢) + مراجعة شاملة	الرابع

سورة الأعراف

٢٠٦ آيات (من الوجه الحادي والخمسين بعد المئة إلى الخامس والسبعين بعد المئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، من السور السبع الطوال. سُميت "الأعراف" نسبة إلى أصحاب الأعراف، وهو حاجز بين الجنة والنار يقف عليه قومٌ استوت حسناتهم وسيئاتهم ينتظرون حكم الله فيهم. لا يُروى للسورة سببٌ نزولٍ محدد، فقد نزلت في سياق الدعوة المكية لتثبيت المؤمنين وتذكيرهم بمصير الأمم المكذبة قبلهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بأكمل عرضٍ قرآني لقصة آدم مع إبليس، ثم تسرد قصص الأنبياء (نوح، هود، صالح، لوط، شعيب) بنمطٍ متكرر يعلمك سنة الله في الأمم، ثم تفصل قصة موسى مع فرعون، وقصة العجل، وتختتم بآية الميثاق العظيمة ﴿الَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾. سورةٌ عنوانها "سنة الله في الأمم المكذبة".

روابط الحفظ

اضبط ترتيب الأنبياء الأربعة بترتيبٍ زمني: نوح، فهوذ (عاد)، فصالح (ثمود)، فلوط، فشعيب (مدين). واربط كل عذابٍ بخطيئة قومه المميزة: قوم لوط بالفاحشة، وأهل مدين بنقص المكيال والميزان.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل آية الميثاق: ﴿الَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾. استحضر أن هذا الإقرار كامنٌ في فطرتك أنت أيضًا، فكل ميلٍ في قلبك إلى الإيمان حين تسمع القرآن، هو صدى ذلك الإقرار الأول.

خطة الحفظ بالوجه (٢٥ وجهًا تقريبًا، على خمسة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿المص﴾ إلى قصة آدم وإبليس ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوِيْنِي لَأَفْعِدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٢٥-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من قصة نوح وهود، إلى قصة صالح وثمرود ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ (٧٣-٥٩ تقريبًا)
الثالث	١٥-١١	من قصة لوط وشعيب، إلى مطلع قصة موسى ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى﴾ (١٠٣-٨٠ تقريبًا)
الرابع	٢٠-١٦	من موسى وفرعون والسحرة، إلى قصة العجل ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾ (١٥٤-١٠٤ تقريبًا)
الخامس	٢٥-٢١	من آية الميثاق ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ (٢٠٦-١٧٢) + مراجعة شاملة

سورة الأنفال

٧٥ آية (من الوجه السادس والسبعين بعد المئة إلى السادس والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، نزلت عقب غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة. سُميت "الأنفال" لافتتاحها بحكم الغنائم (الأنفال: ما يُغنم من أموال العدو). سبب نزولها كما روى أهل التفسير: اختلاف بعض الصحابة في قسمة غنائم بدر بين من قاتل ومن حرس النبي ﷺ أو تابع العدو، فنزلت الآية الأولى تُحيل الحكم لله ورسوله، ثم فصلت أحكام القسمة لاحقًا في السورة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، نزلت هذه السورة عقب غزوة بدر، فتحمل عبق النصر الأول للإسلام. تبدأ بأحكام الغنائم، وتصف مشاهد المعركة وتثبيت الله للمؤمنين، وتختتم بأخلاقيات القتال والسلام وموالات المؤمنين بعضهم لبعض.

روابط الحفظ

اربط آية ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ بسياقها: بعد آيات الإعداد للقوة، تذكير أن الغاية السلم لا القتال لذاته.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾، فاسأل الله ثبات القلب وأنت تحفظ كتابه، فالقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

خطة الحفظ بالوجه (١٠ أوجه، على أسبوعين)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَتَابِكَ فَلْيَلَّ﴾ (٤٣-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من تنمة مشاهد بدر، إلى ختام السورة ﴿وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾ (٧٥-٤٤) + مراجعة شاملة

سورة التوبة

١٢٩ آية (من الوجه السابع والثمانين بعد المئة إلى السابع بعد المئتين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، وهي آخر السور الطوال نزولًا، نزلت عام تسعة للهجرة عقب غزوة تبوك. تسمى أيضًا "براءة" لافتتاحها بإعلان البراءة من المشركين، وهي السورة الوحيدة في القرآن التي لم تُفتتح بالبسملة؛ وقد غُلِّل ذلك بأثرٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما بأنها نزلت بالسيف رفعةً للأمان الذي تحمله البسملة، ولأنها متصلة المعنى بسورة الأنفال حتى طُن بعض السلف أنهما سورة واحدة. من أبرز أسباب نزولها: فضح المتخلفين عن غزوة تبوك، وقصة الثلاثة الذين خُلّفوا حتى تاب الله عليهم بعد خمسين ليلة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، هذه السورة الوحيدة التي لم تُفتتح بالبسملة، لما فيها من شدةٍ وحسم في البراءة من المشركين. تضع أحكام العلاقة النهائية بين دولة الإسلام والمشركين، وتفصح المنافقين المتخلفين عن غزوة تبوك، وتحوي قصة الهجرة المؤثرة "ثاني اثنين إذ هما في الغار".

روابط الحفظ

رَبِّ آيات البراءة زمنيًا: إعلان (آية ١)، فمهلة أربعة أشهر (آية ٢)، فتطبيق بعد انتهائها (آية ٥). وميّر توبة "ساعة العسرة" العامة عن توبة الثلاثة الذين خُلّفوا الخاصة بالسياق التالي لكل منهما.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله تعالى لأبي بكر في الغار: ﴿لَا تَخْزَنْ لِنِ اللَّهِ مَعْتَابًا﴾. اجعلها زادك في لحظات الوحشة، فإن كان الله مع نبيه وصاحبه في أحلك المواقف، فهو معك في أهون همومك، ومنها همّ الحفظ.

خطة الحفظ بالوجه (٢١ وجهًا تقريبًا، على أربعة أسابيع)

الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي	الأسبوع
٦-١	من أول السورة ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ إلى عمارة المساجد ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ (١٧-١ تقريبًا)	الأول
١١-٧	من فضل الجهاد، إلى قصة الهجرة ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (٢٤-٤٠ تقريبًا)	الثاني
١٦-١٢	من الحز على الجهاد، إلى فضح المنافقين ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٥٨-٤١ تقريبًا)	الثالث
٢١-١٧	من تنمة فضح المنافقين، إلى ختام السورة ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩-٩٠) + مراجعة شاملة	الرابع

سورة يونس

١٠٩ آيات (من الوجه الثامن بعد المئتين إلى الحادي والعشرين بعد المئتين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، وهي العاشرة في ترتيب النزول تقريبًا. سُميت باسم نبي الله يونس عليه السلام لأنها السورة الوحيدة التي تحمل قصته الفريدة: قوم آمنوا جميعًا بعد رؤية العذاب فكشفه الله عنهم، وهي حادثة استثنائية لم تتكرر مع أمةٍ أخرى مكذبة. لا يُروى للسورة سبب نزولٍ جامع؛ إذ نزلت في سياق الدعوة المكية للرد على إنكار المشركين للبعث والوحي.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتح لك هذه السورة أبواب التفكير في آيات الله المبتوثة في الكون، وقدرته، وصبر الأنبياء على أقوامهم. وفيها القصة الفريدة: قوم يونس الذين آمنوا كلهم فنفعهم إيمانهم بعد رؤية العذاب، وهي الاستثناء الوحيد من هذا النوع في القرآن.

روابط الحفظ

اضبط قصة يونس بأنها استثناء من سنة الأمم الأخرى التي أُهلكت رغم إيمان بعضها، فاجعل هذا الاستثناء نفسه علامة تُذكرك بموضع القصة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ صَرَاءٍ مَسْتَهُم إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾. اجعل حفظك للقرآن سببًا في دوام ذكرك لله في الرخاء كما تذكره في الشدة.

خطة الحفظ بالوجه (١٤ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي	الأسبوع
٥-١	من أول السورة ﴿الرَّيْلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (٣١-١ تقريبًا)	الأول
١٠-٦	من دلائل القدرة، إلى قصة نوح ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ تِبَّاءَ نُوحٍ﴾ (٧١-٣٢ تقريبًا)	الثاني
١٤-١١	من قصة موسى وفرعون وقصة يونس، إلى ختام السورة ﴿وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (١٠٩-٧٥) + مراجعة شاملة	الثالث

سورة هود

١٢٣ آية (من الوجه الثاني والعشرين بعد المئتين إلى السادس والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم نبي الله هود عليه السلام لتفصيل قصته مع قومه عاد فيها أكثر من غيرها. ورد في الحديث أن النبي ﷺ قال: "شَبَّتَنِي هود وأخواتها" لما فيها من الأمر الشديد بالاستقامة. لا يُروى لها سبب نزولٍ جامع؛ نزلت في العهد المكي لتثبيت النبي ﷺ بقصص من سبقه من الرسل وصرهم على أقوامهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تجمع هذه السورة عمارة قصص ستة أنبياء في مشهد واحد متصل: نوح، وهود، وإسماعيل، وإبراهيم، ولوط، وشعيب، ثم موسى، وكأنها تقول لك: هذه سنة الله في أوليائه وأعدائه، ثابتة لا تتبدل. وتحوي الأمر الجامع الذي شرع على النبي ﷺ: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾.

روابط الحفظ

اربط دعوة كل نبي لقومه بالآية الخاصة به: السفينة لنوح، الناقة لصالح، المكيال لشعيب، فهذه العلامة الفارقة تميز كل قصة عن أختها رغم تشابه القالب اللغوي.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل الأمر الجامع: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾، وتذكر قول من قال: ما نزلت آية أشد على النبي ﷺ من هذه الآية لعظم مسؤولية الثبات فيها. فليكن حفظك أيضًا استقامة لا نزوة تشتعل ثم تخبو.

خطة الحفظ بالوجه (١٤ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي	الأسبوع
٥-١	من أول السورة ﴿الرَّكَابُ أَكْبَمَتْ آيَاتُهُ﴾ إلى قصة نوح ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ يَا نُوحُ﴾ (٣٧-١) تقريبًا	الأول
١٠-٦	من تمام قصة نوح، إلى قصة صالح وثمرود ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ (٦٨-٣٨) تقريبًا	الثاني
١٤-١١	من قصة إبراهيم ولوط وشعيب وموسى، إلى ختام السورة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣-٦٩) + مراجعة شاملة	الثالث

سورة يوسف

١١١ آية (من الوجه السابع والثلاثين بعد المئتين إلى الخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، نزلت في "عام الحزن" حين فقد النبي ﷺ زوجه خديجة وعمه أبا طالب رضي الله عنهما، فجاءت تسليية له بأعذب قصة في القرآن، وصفها ربنا بـ **«أَحْسَنَ الْقَصَصِ»**. من أسباب نزولها المروية: أن اليهود سألوا النبي ﷺ (أو أشار عليه بعض الصحابة) أن يقص عليهم قصة يوسف كما وردت في التوراة، فنزلت السورة كاملةً مصدقةً وزائدة تفصيلًا.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعيش في هذه السورة رحلة فرجٍ بعد كرب: رؤيا، فحسد، فبئر، فبيع، فبيت العزيز، فسجن، فتمكين، فلقاء شملٍ بعد فراقٍ طويل. سورةٌ تعلّمك حسن التوكل، وصبر يعقوب، وعفة يوسف.

روابط الحفظ

اتبع الخيط الزمني المتصل للقصة فلن تحتاج حفظ آياتٍ منفصلة: كل حدثٍ يقودك لتاليه بحكم سياقه الطبيعي.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قول يعقوب: **«وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ»**. فإذا ثقل عليك حفظُ أو نسيت ما حفظت، فلا تيأس، فمن صبر كصبر يعقوب أدرك فرجه ولو طال الزمن.

خطة الحفظ بالوجه (١٣ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة «الرَّيْلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» إلى بيع يوسف «وَشَرَّوْهُ يَتَمَنَّيْ بِخُسٍّ» (٢٠-١) (تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من مراودة امرأة العزيز، إلى سجن يوسف وتفسير الرؤى «وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا» (٤٥-٢١) (تقريبًا)
الثالث	١٣-١٠	من تمكين يوسف، إلى ختام السورة ولقاء الشمل «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ» (١١١-٤٦) + مراجعة شاملة

سورة الرعد

٤٣ آية (من الوجه الحادي والخمسين بعد المئتين إلى السابع والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية في قول الأكثر (وقيل مكية)، سُميت "الرعد" لذكر تسبيح الرعد بحمد ربه فيها، وهي من الآيات الكونية النادرة التي يخصّها القرآن بالذكر. لا يُروى لها سبب نزولٍ جامع، وموضوعها الأصلي التذكير بعظمة الخلق والتفكر فيه كطريقٍ إلى الإيمان.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتح لك هذه السورة أبواب التأمل في عظمة الله من خلال الرعد والبرق والسحاب، وتضرب مثل الحق والباطل بالزبد الذي يذهب جفاءً والماء الذي يمكث في الأرض نافعًا للناس.

روابط الحفظ

اربط مثل الزبد بمعناه: الباطل يعلو ظاهرًا كزبد السيل لكنه يذهب جفاءً، والحق يبقى كالماء النافع وإن خفي أول الأمر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾. اجعل حفظك لهذا القرآن ذكرًا تطمئن به، لا عبئًا يثقل قلبك.

خطة الحفظ بالوجه (٧ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة «المرتلِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ» إلى قوله تعالى «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى» (٨-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من آيات التفكير في الكون، إلى «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ» (٩-١١ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من آيات الرعد والبرق، إلى مثل الزبد «أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ يَقْدَرُهَا» (١٢-١٧ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من صفات أولي الألباب، إلى قوله تعالى «أَقَمْنَ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ» (١٨-١٩ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من صفات المؤمنين الجامعة، إلى «وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ» (٢٠-٢٥ تقريبًا)
الخميس	٦-٧	من آيات الرزق والهداية، إلى ختام السورة «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» (٢٦-٤٣) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة إبراهيم

٥٢ آية (من الوجه الثامن والخمسين بعد المئتين إلى الرابع والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم نبي الله إبراهيم عليه السلام لذكر دعائه المبارك لمكة وذريته فيها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص، ومقصدها الأساس بيان أن الرسل ما أُرسلوا إلا بلسان قومهم ليبينوا لهم، وضرب المثل بالكلمة الطيبة والخبيثة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة دعوات الخليل إبراهيم لذريته وبلده، ومثلاً بديعاً للكلمة الطيبة كشجرةٍ ثابتة الأصل عالية الفرع، والكلمة الخبيثة كشجرةٍ مجتنة لا قرار لها.

روابط الحفظ

ميّز الكلمة الطيبة عن الخبيثة بجذر كل شجرة: الأولى ثابتة، والثانية بلا قرار، فتذكّر صفة الجذر يقودك لصفة الشجرة كاملة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل دعاء إبراهيم: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾. اجعل غاية حفظك للقرآن مرتبطة بإقامة حقه في حياتك، لا مجرد استظهارٍ يُذكر في المجالس.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿الرَّكَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من تذكير موسى قومه، إلى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا﴾ (١٣-٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من ثبات الرسل، إلى مثل الكلمة الطيبة والخبيثة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ (٢٧-١٤ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من دعاء إبراهيم لمكة، إلى ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (٤١-٢٨ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٦-٥	من تنمة الدعاء، إلى ختام السورة ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ﴾ (٥٢-٤٢)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة الحجر

٩٩ آية (من الوجه الخامس والستين بعد المئتين إلى الحادي والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الحجر" نسبة إلى واد الحِجر، وهو مساكن ثمود بين المدينة والشام. لا يُروى لها سبب نزولٍ جامع، وفيها الضمان الإلهي الشهير بحفظ القرآن: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وقصة آدم وإبليس، وقصص لوط وشعيب وثمرود.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بضمانٍ عظيم لا يخطر على بال من يستشعر ضخامة القرآن: أن الله نفسه تكفل بحفظه. وأنت وأنت تحفظ هذا الكتاب في صدرك، تشارك في تحقيق هذا الوعد الإلهي جيلاً بعد جيل.

روابط الحفظ

ميّز قصة إبليس هنا عن قصتها في الأعراف بالزيادة اللفظية "عباد الله المخلصين" وتفصيل طرق الإغواء الواردة هنا خاصة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، توقف طويلاً عند: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. أنت سببٌ من أسباب هذا الحفظ الذي تكفل الله به، فما أعظم شرفك في هذه المهمة التي انتدبت نفسك لها.

خطة الحفظ بالوجه (١١ وجهًا تقريبًا، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٦-١	من أول السورة ﴿الرَّيْلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ إلى قصة آدم وإبليس ﴿قَالَ قَاخُزْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ (١-٣٥ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من تنمة قصة إبليس وقصص لوط وشعيب وشمود، إلى ختام السورة ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (٣٦-٩٩) + مراجعة شاملة

سورة النحل

١٢٨ آية (من الوجه الثاني والسبعين بعد المئتين إلى الثامن والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية إلا آياتٍ من آخرها نزلت بعد غزوة أحد، تسمى "سورة النعم" لكثرة تعداد نعم الله فيها، وسُميت "النحل" لذكر وحي الله للنحل بصنع العسل. سبب نزول آخر آياتها (وَأَنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ): نزلت حين مُلَّ المشركون بقتلى المسلمين يوم أحد، فهم بعض الصحابة بالمثل، فنزلت الآية تأمر بالعدل لا التجاوز.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعدد عليك هذه السورة نعم الله التي لا تُحصى: الأنعام، والزرع، والبحر، والنحل وعسله، حتى يخشع القلب أمام هذا الكرم الإلهي المتدفق، ثم تختتم بالأمر بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر.

روابط الحفظ

اربط آية العدل والإحسان (٩٠) بموقعها: تأتي عقب آيات النعم مباشرة، فالانتقال من ذكر النعمة إلى الأمر بالعدل انتقالٌ من الامتنان إلى التكليف.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله عن إبراهيم: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾. رجلٌ واحد وُصف بأنه أمة! فلا تحتقر عملك الفردي في حفظ القرآن وأنت وحيد، فربما كان صدق قلبك يعدل عند الله ما لا تعدله جهود كثيرين.

خطة الحفظ بالوجه (١٦ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ (١-٧١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من آية العدل والإحسان، إلى الاستعاذة عند القراءة ﴿قَدْ أَتَىٰ الْقُرْآنَ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (٧٢-٩٨ تقريبًا)
الثالث	١٦-١٢	من قصة إبراهيم "أمةً قانتًا"، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١٢٠-١٢٨) + مراجعة شاملة

سورة الإسراء

١١١ آية (من الوجه التاسع والثمانين بعد المئتين إلى الرابع بعد الثلاثمائة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "سورة بني إسرائيل"، سُميت "الإسراء" لافتتاحها بمعجزة الإسراء والمعراج: رحلة النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عروجه إلى السماوات في جزءٍ من ليلة. لا يُروى للسورة سبب نزولٍ جامع، وهي محورها الجمع بين الإعجاز الكوني (الإسراء) والتشريع الأخلاقي (الوصية الجامعة ببر الوالدين وغيرها).

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تبدأ هذه السورة بمعجزةٍ تفوق العقول، ثم تمضي في وصيةٍ جامعة تشبه الوصايا العشر: بر الوالدين، والقتل، والزنا، وأموال اليتيم، والكيل والميزان، والاستقامة.

روابط الحفظ

لا تخلط بين هذه الوصية الجامعة ووصايا الأنعام؛ وصية الإسراء تبدأ ببر الوالدين وتفصّل (خفض جناح الذل، وقول "أفّ")، بينما وصية الأنعام تبدأ بالنهاي عن الشرك مباشرة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾. إذا كنت تحفظ هذا القرآن وأبواك بجانبك، فاجعل حفظك سببًا في مزيدٍ برٍّ لا سببًا في انشغالٍ عنهما.

خطة الحفظ بالوجه (١٦ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٦-١	من أول السورة ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ إلى الوصية الجامعة ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (١-٢٣ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من تنمة الوصية، إلى مسألة الروح ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ (٢٤-٨٥ تقريبًا)
الثالث	١٦-١٢	من إعجاز القرآن، إلى ختام السورة ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ (٨٦-١١١) + مراجعة شاملة

سورة الكهف

١١٠ آيات (من الوجه الخامس بعد الثلاثمئة إلى العشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر قصة أصحاب الكهف. ثبت في الحديث الصحيح فضل قراءتها يوم الجمعة وأنها عصمة من فتنة الدجال لمن حفظ عشر آياتٍ من أولها أو آخرها. سبب نزولها المروي: أن قريشًا أرسلت نفرًا إلى أحبار يهود المدينة يسألونهم عن علاماتٍ يمتحنون بها صدق النبي ﷺ، فأخبروهم بثلاثة أسئلة (الفتية، والرجل الطواف، والروح)، فنزلت السورة تجيب عنها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة أربع قصصٍ في الفتنة: فتنة الدين (أصحاب الكهف)، وفتنة المال (صاحب الجنتين)، وفتنة العلم (موسى والخضر)، وفتنة السلطان (ذو القرنين).

روابط الحفظ

اضبط عدد سنوات لبث أصحاب الكهف: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾، فالزيادة "تسعة" فارقٌ بين الحساب الشمسي والقمرى.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل مثل الدنيا: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾، وقارنه بـ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾. اعلم أن حفظك للقرآن من أعظم الباقيات الصالحات.

خطة الحفظ بالوجه (١٦ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ إلى قصة أصحاب الكهف ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾ (٢٦-١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من مثل صاحب الجنتين ومثل الدنيا، إلى مطلع قصة موسى والخضر ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَادَةَ﴾ (٧٠-٣٢ تقريبًا)
الثالث	١٦-١٢	من تنمة قصة الخضر وقصة ذي القرنين، إلى ختام السورة ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ (١١٠-٧١) + مراجعة شاملة

سورة مريم

٩٨ آية (من الوجه الحادي والعشرين بعد الثلاثمئة إلى السابع والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم مريم عليها السلام لتفصيل قصتها وقصة ابنها عيسى. من أبرز أسباب نزولها المتصلة بحفظها التاريخي: أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه تلا صدرها بين يدي النجاشي ملك الحبشة حين هاجر إليه المسلمون فرارًا بدينهم، فلما سمع النجاشي وصف عيسى ومريم فيها بكى حتى اخضلت لحيته، وقال: إن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة، فأواهم ومنع عنهم قريبًا.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفيض هذه السورة رقةً وحنانًا: زكريا يدعو ربه سرًّا وقد وهن العظم منه، ومريم تلد وحيدةً تحت النخلة، وإبراهيم يدعو أباه بلينٍ إلى التوحيد.

روابط الحفظ

ميّز دعاء زكريا هنا (وهن العظم، شيب الرأس) عن دعائه في آل عمران بهذا التفصيل الزائد الذي يميز موضعه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾. شيخٌ كبير لم ييأس من الدعاء، فاجعله زادك إن شعرت أن الحفظ يزداد صعوبةً مع الأيام.

خطة الحفظ بالوجه (١٤ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿كهيعص﴾ إلى قصة مريم وولادة عيسى ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (٢٣-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من تنمة قصة عيسى وتنزيهه الله عن الولد، إلى قصة إبراهيم مع أبيه ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ﴾ (٤٢-٢٤ تقريبًا)
الثالث	١٤-١١	من تنمة قصة إبراهيم وذكر موسى وإسماعيل وإدريس، إلى ختام السورة ﴿فَهَلْ يُجِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨-٤٣) + مراجعة شاملة

سورة طه

١٣٥ آية (من الوجه الثامن والعشرين بعد الثلاثمئة إلى الرابع والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت بالحرفين المقطَّعين في مطلعها. من أشهر ما يُروى في فضلها وأثرها: أنها كانت سبب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ إذ سمع أخته وزوجها يقرآن صدرها، فلما قرأ هو نفسه الصحيفة تأثر قلبه وذهب من فوره إلى النبي ﷺ معلِّيًا إسلامه.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بتطمين للنبي ﷺ: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، ثم تسرد قصة موسى الكاملة: النار، والعصا، ومواجهة فرعون، والسحرة، والعجل، وتختتم بالأمر بالصبر والصلاة.

روابط الحفظ

اربط قصة العجل هنا بموقعها بعد ميقات موسى مباشرة، وميّزها عن ذكرها الموجز في الأعراف بالتفصيل الأوسع لدور السامري هنا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قوله لموسى وهارون في مواجهة فرعون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾. حتى مع أعتى الطغاة أمر موسى باللين. فليكن هذا أدبك مع من تشاركه ما حفظت.

خطة الحفظ بالوجه (١٧ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٦-١	من أول السورة ﴿طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ إلى مواجهة فرعون ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ (٤٤-١ تقريبًا)
الثاني	١٢-٧	من تتمة المواجهة والسحرة، إلى قصة العجل ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾ (٩٨-٤٥ تقريبًا)
الثالث	١٧-١٣	من تتمة قصة العجل، إلى ختام السورة ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (١٣٥-٩٩) + مراجعة شاملة

سورة الأنبياء

١١٢ آية (من الوجه الخامس والأربعين بعد الثلاثمئة إلى الثامن والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الأنبياء" لأنها تجمع ذكر أكبر عددٍ من الأنبياء في سورةٍ واحدةٍ موجزًا: إبراهيم، ولوط، ونوح، وداود، وسليمان، وأيوب، ويونس، وزكريا، ومريم. لا يُروى لها سبب نزولٍ جامع، ومقصدها تثبيت أن جميع الأنبياء على قلبٍ واحدٍ في التوحيد رغم تعدد أزماتهم وأقوامهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بآيةٍ تهزُّ الغافلين: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾، ثم تمر بك قصص الأنبياء كعقدٍ من اللآلئ، سريعةً موجزة.

روابط الحفظ

لا تحفظ قصص الأنبياء منفصلة، بل اربطها بخيطٍ واحد: كلُّ منهم دعا في كربهِ بدعاءٍ قصيرٍ صادق (كدعاء يونس ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، احفظ دعاء يونس في بطن الحوت بقلبك لا بلسانك فقط، فلعله يكون سراج نجاتك في ضيقٍ يعتريك يومًا. وتأمل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، فليكن أثر حفظك رحمةً تفيض منك على من حولك.

خطة الحفظ بالوجه (١٣ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
----------	--------	---------------------

الأول	٥-١	من أول السورة «اٰفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ» إلى قصص إبراهيم ولوط «وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ» (١-٧٤ تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من قصص نوح وداود وسليمان وأيوب، إلى قصة يونس «وَدَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا» (٧٥-٨٧ تقريبًا)
الثالث	١٣-١٠	من قصة زكريا ومريم، إلى ختام السورة «وَتَصْعُ الْمَوَازِينِ الْقِيسَطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٨٨-١١٢) + مراجعة شاملة

سورة الحج

٧٨ آية (من الوجه التاسع والخمسين بعد الثلاثئة إلى الثامن والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مختلطة النزول (مكيُّ أكثرها ومدنيُّ بعضها)، سُميت لذكر مناسك الحج فيها. من أبرز خصائصها: أول آية في القرآن تأذن بالقتال للمظلومين: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلُمُوا﴾، نزلت حين خرج المهاجرون من مكة مظلومين مضطهدين فأذن لهم بالدفاع عن أنفسهم بعد أن كانوا مأمورين بالكف.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تجمع هذه السورة بين مشاهد القيامة المرعبة ومناسك الحج المطمئنة، وكأنها تذكرك أن العبادة والخوف من الآخرة وجهان لعملية واحدة.

روابط الحفظ

ميّز آية الاعتصام في ختام السورة عن آية الاعتصام في آل عمران بسياق كل منهما: هنا في سياق الجهاد والملة، وهناك في سياق الفرقة والاجتماع.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾. اعلم أن مجاهدتك لنفسك على حفظ القرآن وصبرك على تكراره من صور هذا الجهاد الذي تحبه الآية، فاحتسب تعبك عند الله.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١-٣٨ تقريباً)
الثاني	٩-٦	من مناسك الحج والإذن بالقتال، إلى ختام السورة ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٣٩-٧٨) + مراجعة شاملة

سورة المؤمنون

١١٨ آية (من الوجه التاسع والستين بعد الثلاثمئة إلى الثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالبشارة الجازمة ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾. يُروى أن النبي ﷺ لما نزلت عليه أولها كان في حالةٍ يُعرف فيها الوحي، فلما سُرِّي عنه قال: "لقد أنزلت عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة"، ثم قرأ مطلع هذه السورة. لا سبب نزولٍ خاص جامع لباقيها، وموضوعها الأساس صفات المفلحين ومصير المكذبين عبر التاريخ.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بميزانٍ تزن به نفسك: صفات المفلحين من خشوعٍ وزكاةٍ وعفة وأمانة، ثم تمضي في أطوار خلق الإنسان وقصة نوح وسنة الأمم المكذبة.

روابط الحفظ

اربط صفات المفلحين بترتيبها: خشوعٌ، فإعراضٌ عن اللغو، فزكاةٌ، فعفةٌ، فأمانةٌ، فمحافظةٌ على الصلاة - تبدأ بالصلاة وتختتم بها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿ثُمَّ أَنْشَأَتْهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾. من نطفةٍ ضعيفة إلى إنسانٍ يحفظ كلام الله! أليس هذا التحول دليلًا أن الحفظ الذي تراه صعبًا هَيِّنٌ على من خلقك هذا الخلق البديع؟

خطة الحفظ بالوجه (١٢ وجهًا تقريبًا، على أسبوعين ونصف)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى سنة الأمم المكذبة ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا﴾ (١-٤٥ تقريبًا)
الثاني	١٢-٧	من تنمة القصص، إلى ختام السورة ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (١١٨-٤٦) + مراجعة شاملة

سورة النور

٦٤ آية (من الوجه الحادي والثمانين بعد الثلاثمئة إلى التسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت "النور" لآية النور العظيمة فيها: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. من أبرز أسباب نزولها: حادثة الإفك المشهورة، حين اتُّهمت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالباطل بعد تخلّفها عن الركب في إحدى الغزوات، فبرّأها الله من فوق سبع سماوات بآياتٍ عشر نزلت في هذه السورة، وفيها أيضًا حد القذف وحد الزنا وآداب الاستئذان وغض البصر.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تضع هذه السورة أظهر الأحكام لحفظ الأعراض والبيوت: غض البصر، وحد القذف، وحادثة الإفك ودرسها في حسن الظن، وآية النور التي تصف نور الله بصورةٍ متتابعة الجمال.

روابط الحفظ

اربط آية النور بصورتها المتتابعة: مشكاة، فمصباح، فزجاجة، فكوكب دري، فشجرة مباركة - كل صورةٍ تزيد النور وضوحًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾. أحسن الظن بإخوانك في طلب العلم، ولا تحمل كلامهم على أسوأ محمل.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة (حد الزنا والقذف) إلى حادثة الإفك ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ (٢٠-١ تقريباً)
الثاني	٩-٦	من درس الإفك وغض البصر، إلى آية النور وختام السورة ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٦٤-٢١) + مراجعة شاملة

سورة الفرقان

٧٧ آية (من الوجه الحادي والتسعين بعد الثلاثمئة إلى السابع بعد الأربعمئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الفرقان" (الفارق بين الحق والباطل) لافتتاحها بوصف القرآن بهذا الاسم. من أسباب نزولها: اعتراض مشركي مكة على بشرية النبي ﷺ وفقره، وقولهم "ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق"، فنزلت السورة تردّ عليهم مبيّنة أن جميع الرسل كانوا بشرًا يأكلون ويمشون.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، ترد هذه السورة على اعتراضات المشركين، وتصف مشاهد يوم القيامة، وتختتم بأجمل وصفٍ لعباد الرحمن: صفاتٌ تبدأ بالتواضع في المشي وتنتهي بالفوز بأعلى الجنان.

روابط الحفظ

احفظ صفات عباد الرحمن كقائمةٍ متصلة تبدأ بالمشي هويًا، ثم قيام الليل، ثم الدعاء الجامع لقرة الأعين والإمامة في التقوى.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾. لا تمش بحفظك متكبرًا، ولا تقابل من يجهل قدر ما تحمل بالغلظة، بل بالسلام والحلم.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٥٦-١ تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من مشاهد يوم القيامة، إلى ختام السورة بصفات عباد الرحمن ﴿وَجَعَلَهَا وَقَمَرَهُ مُنِيرًا﴾ (٧٧-٥٧) + مراجعة شاملة

سورة الشعراء

٢٢٧ آية (من الوجه الثامن بعد الأربعمئة إلى السابع والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الشعراء" لختامها بذكر الشعراء وذم من يتبعهم بالباطل، تمييزًا للقرآن عن الشعر. لا يروى لها سبب نزول جامع؛ نزلت لتثبيت النبي ﷺ بسرد قصص سبعة أنبياء بنمط متكرر يؤكد وحدة دعوة الرسل جميعًا: التوحيد.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تمر بك هذه السورة بقصص الأنبياء السبعة على نمط واحد متكرر: موسى وفرعون، وإبراهيم وأبيه، ونوح وقومه، وهود وعاد، وصالح وثمرود، ولوط وقومه، وشعيب وأهل الأيكة، وفي كل قصة يتكرر السؤال ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾.

روابط الحفظ

احفظ نمط القصص بقالب واحد: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمٌ كَذَا الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ كَذَا أَلَا تَتَّقُونَ﴾، فباتقان القالب مرة تحفظ القصص الست بتغيير الاسم فقط.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل تكرار السؤال ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ في كل قصة، وكأن كل نبي يسألك أنت أيضًا: أفلا تتقي وأنت تحمل هذا القرآن؟ اجعله مرآة تراجع بها نيتك مع كل قصة تحفظها.

خطة الحفظ بالوجه (١٩ وجهًا تقريبًا، على أربعة أسابيع)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
----------	--------	---------------------

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿طسم﴾ إلى قصة موسى وفرعون والسحرة ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٨-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من نجات بني إسرائيل، إلى قصة إبراهيم ونوح ﴿وَإِلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ﴾ (١٢٢-٦٩ تقريبًا)
الثالث	١٥-١١	من قصص هود وصالح ولوط، إلى قصة شعيب ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٩١-١٢٣ تقريبًا)
الرابع	١٩-١٦	من ختام قصة شعيب، إلى ختام السورة ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفَلِتُونَ﴾ (٢٢٧-١٩٢) + مراجعة شاملة

سورة النمل

٩٣ آية (من الوجه السابع والعشرين بعد الأربعمئة إلى السابع والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "النمل" لقصة النملة التي حذّرت قومها من جند سليمان عليه السلام. لا يُروى لها سبب نزولٍ جامع، وأبرز ما فيها قصة سليمان مع الهدهد ومملكة سبأ (بلقيس) واستقصاء خبرها ثم إسلامها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تدخل معها عالم سليمان العجيب: نملةٌ تتكلم، وهدهدٌ يأتي بخبرٍ يقين، ومملكةٌ تُدعى إلى الإسلام فتُسلم بعد أن ترى عرشها وصرحها الممرد.

روابط الحفظ

ميّز "طس" (مطلع النمل) عن "طسم" (مطلع الشعراء والقصص) بعدد الحروف، واتبع خيط قصة بلقيس الزمني: هدهدٌ يأتي بالخبر، فرسالةٌ، إحضار العرش، فكشف الحقيقة، فإسلامها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَتَبَسَّمْ صَاحِجًا مِّنْ قَوْلِهَا﴾. نبئٌ عظيمٌ، مَلَكه الريح والجن والطير، ومع ذلك يتبسم رحمةً بنملةٍ صغيرة. تعلّم أن عظمة القلب لا تتعارض مع رفته.

خطة الحفظ بالوجه (١١ وجهًا تقريبًا، على أسبوعين)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿طس نلّك آيات القرآن﴾ إلى إسلام بلقيس ﴿أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٤-١ تقريبًا)

الثاني

١١-٧

من قصص صالح ولوط، إلى ختام السورة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٩٣-٤٥) +
مراجعة شاملة

سورة القصص

٨٨ آية (من الوجه الثامن والثلاثين بعد الأربعمئة إلى الثامن والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "القصص" لتفصيل قصة موسى فيها منذ ولادته أكمل تفصيل. من أبرز أسباب نزولها: نزلت آية **﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ﴾** على النبي ﷺ في طريق هجرته من مكة عند موضع يقال له الجُحفة، بشارَةً بأنه سيعود إلى مكة فاتحًا، وقد تحقق ذلك يوم فتح مكة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تسرد هذه السورة رحلة موسى الكاملة: تابوث يُلقى في اليمِّ، وأختُ تتبع أثره، وقصاصٌ خفي، ثم فرائٍ إلى مدين وزواجٌ ونبوة، ثم قصة قارون الذي بغى بماله.

روابط الحفظ

اربط قصة موسى بخيوطها الزمني: تابوث، فبيت فرعون، فقتل القبطي، ففرائٍ إلى مدين، فزواجٌ، فنبوةٌ عند الشجرة. وميِّز مثل بيت العنكبوت (في سورة أخرى) عن قصة قارون هنا: كلاهما تحذيرٌ من آفةٍ مختلفة (ضعف التوكل / الاغترار بالمال).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: **﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى قَارِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾**. إن ضعف قلبك يومًا عن مواصلة الحفظ، فاطلب من ربك أن يربط عليه كما ربط على قلب أم موسى.

خطة الحفظ بالوجه (١١ وجهًا تقريبًا، على أسبوعين)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿طَسْمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إلى نبوة موسى عند الشجرة ﴿فَلَمَّا قَصَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ (٢٩-١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من مواجهة فرعون وقصة قارون، إلى ختام السورة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٨٨-٣٠) + مراجعة شاملة

سورة العنكبوت

٦٩ آية (من الوجه التاسع والأربعين بعد الأربعمئة إلى السابع والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لضرب المثل بأوهن البيوت: بيت العنكبوت، لمن يتخذ أولياء من دون الله. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع؛ نزلت في أوائل العهد المكي حين اشتد أذى المشركين على المسلمين، فجاءت لتقرر سنة الابتلاء لكل من ادّعى الإيمان.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تكشف هذه السورة حقيقة الابتلاء: أن كل دعوى إيمانٍ لا بد أن تُمتحن، كما يُمتحن كل بيت يُبنى، وضربت له مثلًا ببيت العنكبوت أوهن البيوت.

روابط الحفظ

اربط مثل بيت العنكبوت (ضعف الاعتماد على غير الله) بمطلع السورة (الفتنة والامتحان)، فكلاهما يدور حول حقيقةٍ واحدة: أن الاعتماد الحق على الله وحده.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾. لا تحسب أن طريق الحفظ سيكون سهلًا دائمًا؛ فالامتحان سنّة ماضية في كل دعوى صادقة، والثبات بعده هو الفلاح.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا﴾ إلى قصص نوح ولوط وإبراهيم (٤٠-١) تقريبًا
الثاني	٩-٦	من مثل بيت العنكبوت وتتمة القصص، إلى ختام السورة ﴿وَلَذِكُرُ اللَّهَ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (٦٩-٤١) + مراجعة شاملة

سورة الروم

٦٠ آية (من الوجه الثامن والخمسين بعد الأربعمئة إلى الرابع والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الروم" لبشارتها العجيبة: أُخبر فيها بانتصار الفرس على الروم، وتنبأت أن الروم سيغلبون "في بضع سنين"، فسخر مشركو مكة من هذا الخبر لأنهم كانوا يتمنون انتصار الفرس (المجوس) كما ينتظرون انتصارهم هم على المسلمين. راهن أبو بكر رضي الله عنه أحد المشركين على صدق هذه النبوة، وتحققت الغلبة للروم خلال المدة المحددة، فكانت آيةً من آيات صدق القرآن.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تبدأ هذه السورة ببشارةٍ تحققت أمام أعين الناس، ثم تمضي في آيات التفكير: الفطرة، والزواج والمودة والرحمة، واختلاف الألسنة والألوان، كلها آيات يراها كل إنسانٍ لكن قليلًا من يتفكر فيها.

روابط الحفظ

اربط نبوءة الروم بختامها الزمني: هزيمة، وبشارةً بالغلبة "في بضع سنين"، فتحقق فعلي، وهذا الترتيب الثلاثي هو مفتاح تذكر مطلع السورة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾. اجعل حفظك القرآن سببًا في تعميق هذه المودة في بيتك، لا شاغلًا عنه.

خطة الحفظ بالوجه (٧ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة «الم غُلَيْتِ الرُّومُ» إلى «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ» (١-٥ تقريبًا)
الأحد	٣-٢	من آيات التفكير في الكون، إلى «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (٦-٢٥ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٤	من آيات الفطرة، إلى «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا» (٢٦-٣٠ تقريبًا)
الثلاثاء	٥	من آيات الشرك والرزق، إلى «قَاتِلْ دَا الْفَرَسَى حَقًّا» (٣١-٣٨ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٦	من آيات الربا والزكاة، إلى «ثُمَّ إِلَيْهِ نُرْجَعُونَ» (٣٩-٤٥ تقريبًا)
الخميس	٧	من آيات الرياح والمطر، إلى ختام السورة «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ» (٤٦-٦٠) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة لقمان

٣٤ آية (من الوجه الخامس والستين بعد الأربعمئة إلى التاسع والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم لقمان الحكيم لتفصيل وصاياه لابنه فيها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع؛ نزلت في سياق الدعوة المكية حاملةً درسًا تربويًا في التوحيد والأخلاق عبر أسلوب النصيح الأبوي الحاني.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة وصايا الحكيم لقمان لابنه: نهْي عن الشرك، فبر الوالدين، إقامة الصلاة، فالأمر بالمعروف، فالصبر، فالتواضع في المشي، فخفض الصوت.

روابط الحفظ

احفظ وصايا لقمان بترتيبها المتسلسل من التوحيد إلى أدق آداب السلوك، فكل وصيةٍ تبني على التي قبلها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل نداء لقمان: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. إن كنت تحفظ أبناءك القرآن، فاجعل أسلوبك كأسلوب لقمان: نداءً بالحب لا أمرًا جافًا.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿الْم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ إلى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من ذم اللهو، إلى وصايا لقمان ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ (٧-١٣ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من وصية بر الوالدين، إلى ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١٤-١٩ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من آيات التفكير في نعم الله، إلى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (٢٠-٢٩ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من تنمة آيات القدرة، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣٠-٣٤)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة السجدة

٣٠ آية (من الوجه السبعين بعد الأربعمئة إلى الثالث والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لآية السجدة المشهورة فيها ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾. كان النبي ﷺ يقرأها مع سورة الإنسان في صلاة فجر يوم الجمعة، لما فيهما من ذكر بدء الخلق ومصير الإنسان. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تذكرك هذه السورة بأصل خلقك من تراب، ثم من نطفة، ثم بمصيرك يوم القيامة، وتصف حال المتقين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع في جوف الليل داعين ربهم خوفًا وطمعًا.

روابط الحفظ

اربط آية السجدة بموضعها بعد ذكر إيمان القلوب الخاشعة مباشرة، فهي ثمرة ذلك الخشوع لا مقدمة له.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾. اجعل جزءًا من مراجعتك لحفظك في جوف الليل، فتجمع بين قيام الليل ومراجعة القرآن في وقتٍ واحد.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿الْم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ إلى آية السجدة ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ (١-١٥ تقريبًا)
الأحد	٢	من صفات المتقين، إلى ﴿أَقَمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (١٦-١٨ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مصير الفريقين، إلى ختام السورة ﴿قُلْ يَوْمَ الْقِيَامِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ﴾ (١٩-٣٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الأحزاب

٧٣ آية (من الوجه الثالث والسبعين بعد الأربعمئة إلى التسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، شُيعة "الأحزاب" لذكر تحالف القبائل (الأحزاب) التي حاصرت المدينة في غزوة الخندق. من أبرز أسباب نزول آياتها: قصة زيد بن حارثة وزوجه زينب بنت جحش وتزويجها للنبي ﷺ بعد طلاق زيد لها، رغبة على عادة التبني الجاهلية التي كانت تحرم زواج الرجل من زوجة "ابنه بالتبني"، فأبطل الإسلام هذا الحكم بهذه الواقعة. وفيها أيضًا آية الحجاب وآية الصلاة على النبي ﷺ.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تجمع هذه السورة بين تكريم بيت النبوة، وأحداث غزوة الخندق التي كشفت معادن النفوس: مؤمنٌ صادقٌ ومنافقٌ متردد، وفيها أعظم أمرٍ بالصلاة على النبي ﷺ.

روابط الحفظ

اربط آية الصلاة على النبي ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ بكونها الآية الوحيدة التي تأمر المؤمنين بمشاركة الله وملائكته في هذا الفعل بالذات.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. أكثر من الصلاة على النبي ﷺ وأنت تحفظ كلامه، فهو أحق الناس بحبك ووفائك.

خطة الحفظ بالوجه (١٧ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٦-١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ إلى ابتلاء الخندق ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ (١٠-١ تقريبًا)
الثاني	١١-٧	من تنمة الخندق، إلى أحكام أزواج النبي والحجاب ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ (٣٣-١١ تقريبًا)
الثالث	١٧-١٢	من الصلاة على النبي وآداب البيوت، إلى ختام السورة ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾ (٧٣-٥٦) + مراجعة شاملة

سورة سبأ

٥٤ آية (من الوجه الحادي والتسعين بعد الأربعمئة إلى السابع والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم قبيلة سبأ اليمنية. تحكي قصة نعمة داود وسليمان وشكرهما، ثم قصة عقاب سبأ بعد كفران النعمة: سيل العرم الذي دمر جنتيهما الجميلتين وفرّق شملهم في البلاد. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص، وموضوعها الأساس شكر النعمة وخطر كفرانها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تذكّر هذه السورة بنعمةٍ عظيمةٍ أعطيت لداود وسليمان: الشكر، ثم بعقوبةٍ حلّت بقومٍ كفروا النعمة: سيل العرم بعد أن كانوا في جنتين عن يمينٍ وشمال.

روابط الحفظ

اربط قصة سبأ بدرسها: نعمة (الجنتان) فكفران (باعد بيننا في أسفارنا) فعقوبة (سيل العرم)، وهذا الترتيب الثلاثي هو مفتاح تذكر القصة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾. قومٌ أعطوا الرخاء فسئموه كِبَرًا! احذر أن يكون حفظك للقرآن نعمةً تسأم منها يومًا، بل اشكر الله على توفيقه لك في كل يومٍ تحفظ فيه آية.

خطة الحفظ بالوجه (٧ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ إلى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ﴾ (٣-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من إثبات البعث، إلى قصة داود وسليمان ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾ (٤-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تسخير الجن لسليمان، إلى قصة سبأ ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ﴾ (١١-١٥ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من سيل العرم، إلى ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (١٦-١٩ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من تنمة قصة سبأ، إلى ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾ (٢٠-٣٩ تقريبًا)
الخميس	٦-٧	من مشهد يوم القيامة، إلى ختام السورة ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (٤٠-٥٤) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة فاطر

٤٥ آية (من الوجه الثامن والتسعين بعد الأربعمئة إلى الرابع بعد الخمسمئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "الملائكة" لافتتاحها بذكر الملائكة أولي الأجنحة رسلاً بين الله وخلقه. سُميت "فاطر" لوصف الله بأنه فاطر السماوات والأرض أي مبدعهما على غير مثال. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بذكر عظمة الملائكة، ثم ترحمة الله التي لا يستطيع أحد حبسها، وتصف تفاوت الناس في الإيمان: ظالمٌ لنفسه، ومقتصدٌ، وسابقٌ بالخيرات.

روابط الحفظ

اربط الأصناف الثلاثة في ختام السورة (ظالمٌ، مقتصدٌ، سابقٌ) بترتيبها التصاعدي، فهي خلاصة مراتب المؤمنين في حمل هذا الدين.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. إذا فتح الله لك بابًا في الحفظ وبسّره لك، فاغتنمه، فقد لا يدوم التيسير على حاله.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ﴾ (١١-١) تقريبًا
الأحد	٢	من آيات البحرين، إلى ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ (١٢-١٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مثل الأعمى والبصير، إلى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (١٨-٢٨ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من فضل تلاوة القرآن، إلى أصناف الوارثين ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٢٩-٣٢ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من جزاء المؤمنين وعذاب الكافرين، إلى ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٣٣-٣٨ تقريبًا)
الخميس	٦	من آيات الاستخلاف في الأرض، إلى ختام السورة ﴿وَلَنْ يُنَظَرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ (٣٩-٤٥) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة يس

٨٣ آية (من الوجه الخامس بعد الخمسمئة إلى الرابع عشر تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت بالحرفين المقطّعين في مطلعها. ثبت في الحديث أنها "قلب القرآن"، وهي من أكثر السور التي يُستحب قراءتها عند الاحتضار والمريض لما فيها من تثبيتٍ لليقين بالبعث. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة قصة صاحب القرية الذي جاء يسعى ناصحًا لقومه فقتل ولم يحقد، ثم آياتٍ باهرة في البعث: الأرض الميتة تحيا، والليل ينسلخ منه النهار، والفلك المشحون.

روابط الحفظ

اربط قصة الرجل المؤمن بموقفه النبيل: نصح قومه فقتلوه، فتمنى لهم الهداية وهو يُقتل، لا الحقد عليهم.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قول الرجل المؤمن: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَإِنِّي نَذِيرٌ لِّكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا﴾. فليكن هذا خُلُقك مع من يقصّر في طلب العلم من حولك: نصّحًا لا حقدًا، ورجاءً لهدايتهم.

خطة الحفظ بالوجه (١٠ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿يَس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ إلى قصة صاحب القرية ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ (٢٩-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من آيات البعث والقدرة، إلى ختام السورة ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٨٣-٣٠) + مراجعة شاملة

سورة الصافات

١٨٢ آية (من الوجه الخامس عشر بعد الخمسمئة إلى الثامن والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالملائكة الصافات في عبادتها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع. تحوي قصة إبراهيم مع ابنه في الذبح العظيم، وقصص نوح وموسى وهارون وإلياس ولوط ويونس، كل قصةٍ تختتم بـ﴿سَلَامٌ عَلَى...﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة صفوف الملائكة في عبادتها، ثم تسرد قصة إبراهيم مع ابنه إسماعيل في الذبح: أبٌ وابنٌ يتسابقان في طاعة الله، ثم قصص أنبياء آخرين بختامٍ واحد: السلام عليهم.

روابط الحفظ

احفظ ختام كل قصةٍ بصيغة ﴿سَلَامٌ عَلَى...﴾ فهي علامةٌ متكررة تفصل بين القصص وتعينك على تذكر انتقال السورة من نبيٍّ لآخر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل حوار إبراهيم مع ابنه: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ وجوابه: ﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾. اجعل هذا مثالك في تربية أبنائك على حب القرآن: حوارًا لا أمرًا فرضًا.

خطة الحفظ بالوجه (١٤ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ إلى ذم إبليس والشياطين ﴿إِنَّهُمْ أَلْقَوْا آبَاءَهُمْ صَالِينَ﴾ (٦٩-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من قصة نوح وإبراهيم والذبح، إلى قصة موسى وهارون ﴿وَلَقَدْ مَتَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (١٣٢-٧٠ تقريبًا)
الثالث	١٤-١١	من قصص إلياس ولوط ويونس، إلى ختام السورة ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٢-١٣٣) + مراجعة شاملة

سورة ص

٨٨ آية (من الوجه التاسع والعشرين بعد الخمسمئة إلى السابع والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت بالحرف المقطّع في مطلعها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن يُذكر أن مطلعها نزل حين اجتمع أشراف قريش يتشاورون في أمر النبي ﷺ بعد وفاة أبي طالب، فعرضوا عليه المُلْك والمال ليكف عن الدعوة فأبى. تحوي قصة داود وتوبته، وسليمان وحبه للخيل، وأيوب وصبره الجميل، وقصة آدم وإبليس.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تسرد هذه السورة قصة داود في امتحان الحكم بين الخصمين وتوبته السريعة، وسليمان وحبه للخيل حتى شغلته عن الذكر فتداركه، وأيوب في صبره على المرض والفقر حتى كوفئ بالعافية.

روابط الحفظ

ميّز توبة داود (بعد امتحان الحكم بين الخصمين) عن ابتلاء أيوب (بالمرض والفقر)، فكل قصةٍ درسٌ في نوعٍ مختلف من الابتلاء: ابتلاء السلطة، وابتلاء الفقد.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل صبر أيوب: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نُّعَمِّ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾. إذا ثَقُلَ عليك يومٌ من أيام الحفظ، فتذكر صبر أيوب سنين طويلة، واجعل صبرك القصير في جنب صبره يسيرًا.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿ص وَالْفُرَّانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ إلى قصة داود ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ (١-٣٠ تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من قصة سليمان وأيوب، إلى ختام السورة ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٣١-٨٨) + مراجعة شاملة

سورة الزمر

٧٥ آية (من الوجه الثامن والثلاثين بعد الخمسمئة إلى الحادي والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الزمر" (الجماعات) لوصف مشهد يوم القيامة: الكافرون يُساقون إلى جهنم زمراً، والمتقون يُساقون إلى الجنة زمراً. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن آية الرجاء العظيم فيها **﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾** من أرجى آيات القرآن على الإطلاق.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة إخلاص الدين لله، وتحذر من الشرك، وتضرب مثل الرجل الذي يملكه شركاء متشاكسون مقابل رجلٍ سالمٍ لرجلٍ واحد، وتختتم بمشهد يوم القيامة الكامل ورجاءٍ عظيم للمذنبين.

روابط الحفظ

اربط مشهد سوق الكافرين والمتقين بالتضاد: "زمراً" تتكرر في الحالتين لكن المصير مختلف تماماً (النار/الجنة).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: **﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾**. إن قصّرت يوماً في وردك أو انقطعت مدةً عن حفظك، فلا تيأس؛ فباب الرحمة مفتوح لكل عائد.

خطة الحفظ بالوجه (١٣ وجهاً تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ إلى مثل الشركاء المتشاكسين ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٢٩-١ تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من آية الرجاء العظيم، إلى مشهد سوق الكافرين ﴿وَيَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (٧١-٣٠ تقريبًا)
الثالث	١٣-١٠	من مشهد سوق المتقين، إلى ختام السورة ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِّقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (٧٥-٧٢) + مراجعة شاملة

سورة غافر

٨٥ آية (من الوجه الثاني والخمسين بعد الخمسمئة إلى السادس والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "المؤمن" نسبةً إلى مؤمن آل فرعون الذي كتم إيمانه ثم جهر به. سُميت "غافر" لوصف الله بأنه غافر الذنب في مطلعها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة قصة مؤمن آل فرعون الذي دافع عن موسى بحكمةٍ وشجاعة رغم كتمان إيمانه سنين، وفيها دعاء حملة العرش للمؤمنين.

روابط الحفظ

احفظ حجة مؤمن آل فرعون بترتيبها المنطقي: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ فإن يك كاذبًا فعليه كذبه، وإن يك صادقًا يصبكم بعض الذي يعدكم.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿الَّذِينَ يَخْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾. اطمئن أن حملة العرش أنفسهم يدعون لك وأنت تحفظ هذا القرآن، فليست وحيدًا في مجاهدتك.

خطة الحفظ بالوجه (١٤ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ إلى دعاء حَمَلَةَ الْعَرْشِ ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ (١٠-١ تقريبًا)
الثاني	١٠-٦	من مشاهد يوم القيامة، إلى قصة مؤمن آل فرعون ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ (٢٩-١١ تقريبًا)
الثالث	١٤-١١	من تنمة القصة، إلى ختام السورة ﴿قَاصِرٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (٨٥-٣٠) + مراجعة شاملة

سورة فصلت

٥٤ آية (من الوجه السابع والستين بعد الخمسمئة إلى الرابع والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "حم السجدة" لاحتوائها آية سجدة. سُميت "فصلت" لوصف آياتها بأنها فُصِّلَت أي بُيِّنَت تفصيلًا. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ومن أعجب ما فيها آية الآفاق: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تختم هذه السورة بمشهدٍ مرعب: جلود الكافرين تشهد عليهم يوم القيامة بما عملوا، وتحمل آية الآفاق التي تُري كل جيلٍ آياتٍ جديدة تثبت صدق هذا القرآن.

روابط الحفظ

اربط شهادة الجلود بسؤالها: ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، فالسؤال والجواب يتصلان مباشرة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. اجعل لسانك الذي يحفظ القرآن شاهدًا لك لا عليك، بأن يصدق العمل ما ينطق به من الآيات.

خطة الحفظ بالوجه (٨ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
---------	--------	---------------------

الأول	٤-١	من أول السورة ﴿حَمَّ تَنْزِيلُ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إلى آية الآفاق ﴿سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (٣٠-١ تقريبًا)
الثاني	٨-٥	من آية الاستقامة، إلى ختام السورة ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ (٥٤-٣١) + مراجعة شاملة

سورة الشورى

٥٣ آية (من الوجه الخامس والسبعين بعد الخمسمئة إلى الثاني والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لآية الشورى فيها: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ يَتْتَفِئُونَ﴾، وهي أصلٌ في وجوب التشاور بين المسلمين. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وفيها أيضًا أمرٌ بالصبر والعفو عند الغضب.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تضع هذه السورة أدبًا رقيقًا للمؤمنين: أمرهم شورى بينهم، وصبرٌ على الأذى وعفوٌ عنه، وتذكُّرٌ بأن الوحي واحدٌ أرسل به جميع الأنبياء.

روابط الحفظ

اربط "الشورى" هنا (أمرٌ للمؤمنين فيما بينهم) بكونها أصلًا عامًّا في كل أمرٍ جماعي، لا خاصةً بموقفٍ واحد.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾. إذا واجهتك مضايقةٌ من أحدٍ وأنت مشغولٌ بحفظك، فتذكر أن العفو من أخلاق أهل القرآن.

خطة الحفظ بالوجه (٨ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٤-١	من أول السورة ﴿حَمِ عَسَق﴾ إلى صفات المؤمنين ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ (١-٣٧ تقريبًا)

الثاني

٨-٥

من صفات المستجيبين لربهم، إلى ختام السورة ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
(٥٣-٣٨) + مراجعة شاملة

سورة الزخرف

٨٩ آية (من الوجه الثالث والثمانين بعد الخمسمئة إلى الثاني والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الزخرف" (زينة الذهب والفضة) لبيانها أن زخرف الدنيا مهما بلغ فهو أهون عند الله من أن يُعطى به دينٌ أو يُمنع بفقده. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وفيها ذكر إبراهيم وموسى وعيسى كأدلةٍ على وحدة دعوة التوحيد.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تكشف هذه السورة حقارة الدنيا وزينتها مهما بلغت من ذهبٍ وفضة أمام قيمة الهدى، وتسرد مواقف إبراهيم وموسى وعيسى في مواجهة أقوامهم.

روابط الحفظ

اربط آية تحقير الدنيا **﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُتُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِصَّةٍ﴾** بمعناها: لو كانت الدنيا تُقاس بذهبها لأُعطي الكفار منها ما لا يُحصى، لكنها عند الله أهون من ذلك.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، لا تقس قيمة ما تحمله من القرآن بمقاييس الدنيا الزائلة، فقيمه أعظم من كل زخرفها، ولو أُعطي أهل الكفر كل ذهب الأرض وفضتها.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ﴾ إلى قصة إبراهيم ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ (٢٨-١ تقريباً)
الثاني	٩-٦	من قصص موسى وعيسى، إلى ختام السورة ﴿وَقِيلِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٩-٢٩) + مراجعة شاملة

سورة الدخان

٥٩ آية (من الوجه الثالث والتسعين بعد الخمسمئة إلى الثامن والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر آية الدخان: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، وهي آية من آيات إنذار قريش حين أصابهم مجاعة شديدة دعا فيها النبي ﷺ عليهم فرأوا كأن السماء دخانًا من شدة الجوع، فجاءوا يستغيثون به ﷺ فدعا لهم فكُشف عنهم. لا يُروى سبب آخر جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة ليلة القدر المباركة التي أنزل فيها القرآن، وتسرد قصة فرعون وإغراقه، ثم تصف شجرة الزقوم طعام أهل النار مقابل نعيم المتقين.

روابط الحفظ

اربط "الدخان" في مطلع السورة بسياقه: علامة من علامات العذاب المرتقب، لا يوم القيامة نفسه، وقد كُشفت هذه العلامة استجابة لدعاء النبي ﷺ.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾. استحضر عظمة الليلة التي أنزل فيها هذا القرآن الذي تحفظه، واجعل لك نصيبًا من قيام ليالي رمضان تذكركم لهذه النعمة.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿حَم وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ﴾ إلى ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾ (٥٩-١) من الآية ١٠-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من آية العذاب المرتقب، إلى قصة فرعون ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ﴾ (١٧-١١) تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تنمة قصة فرعون، إلى إغراقه ﴿فَتَرَكُوا مِنْ جَتَاٍ وَعُيُونٍ﴾ (٢٩-١٨) تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من تفصيل بني إسرائيل، إلى ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٤٠-٣٠) تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من شجرة الزقوم، إلى نعيم المتقين ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١-٤١) تقريبًا)
الخميس	٦	من تنمة وصف الجنة، إلى ختام السورة ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾ (٥٩-٥٢) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة الجاثية

٣٧ آية (من الوجه التاسع والتسعين بعد الخمسمئة إلى الثالث بعد الستمئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر مشهد الأمم راکعةً على ركبها يوم الحساب: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ومن أسباب نزول بعض آياتها ما رُوي في عفو عمر بن الخطاب عن رجلٍ شتمه فنزلت آية ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ توجيهًا للصفح.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعرض هذه السورة آيات الله في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار، وتحذر من اتخاذ الهوى إلهاً، وتصف مشهد الأمم جاثيةً يوم الحساب.

روابط الحفظ

اربط "الأمة جاثية" بمعناها: الركوع من شدة الهول، وهو مشهدٌ يقع بعد آيات التفكير في الكون مباشرة، فالانتقال من التفكير إلى الحساب انتقالٌ طبيعي في بناء السورة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أَقْرَأْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاةً﴾. راجع نفسك: هل يفودك هواك في تفريطك بوردك اليومي من الحفظ أحيانًا؟ اجعل هذه الآية تذكيرًا بأن مجاهدة الهوى شرطٌ في كل عبادة، ومنها طلب هذا العلم.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ إلى ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من آيات تسخير الكون، إلى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ (٧-١٤ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من آيات بني إسرائيل، إلى مشهد الجثو ﴿وَوَرَى كُلِّ أُمَّةٍ جَائِئَةٌ﴾ (١٥-٢٨ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من تنمة المشهد، إلى ختام السورة ﴿قَلِيلٌ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ﴾ (٢٩-٣٧) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الأحقاف

٣٥ آية (من الوجه الرابع بعد الستمئة إلى العاشر تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر الأحقاف (الكثبان الرملية) مساكن عادٍ قوم هود. من أسباب نزول جزءٍ منها: قصة نفرٍ من الجن استمعوا للنبي ﷺ وهو يقرأ القرآن بنخلة (بين مكة والطائف) فأمنوا ورجعوا إلى قومهم منذرين، فنزلت الآيات تصف هذا الموقف.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة قصة عادٍ وربهم العقيم التي دمرت كل شيء، ووصية الإحسان للوالدين، وقصة استماع الجن للقرآن وإيمانهم به.

روابط الحفظ

اربط وصية الإحسان بالوالدين هنا بذكر مدة الحمل والفصال "ثلاثين شهرًا"، فهذا التفصيل الدقيق علامةٌ مميزة لموضع هذه الوصية.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل قصة الجن الذين استمعوا القرآن فأمنوا من أول سماع: ﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾. تأمل سرعة استجابتهم للحق، واسأل نفسك: هل يكون قلبك بهذه السرعة في الانقياد لما تحفظ من آيات؟

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ إلى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١-٤ تقريبًا)
الأحد	٢	من وصية الوالدين، إلى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ (١٦-٥ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من قصة العاق، إلى قصة عادٍ ﴿وَإِذْ كُنَّا أَحَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ (٢١-١٧ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من تنمة قصة عاد وريحهم، إلى ﴿قُلْ لَا تَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَاتًا﴾ (٢٨-٢٢ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من قصة استماع الجن للقرآن، إلى ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣٢-٢٩ تقريبًا)
الخميس	٦	من آيات إثبات البعث، إلى ختام السورة ﴿قَاصِرٌ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (٣٥-٣٣) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة محمد

٣٨ آية (من الوجه الحادي عشر بعد الستمئة إلى السادس عشر تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، تسمى أيضًا "سورة القتال" لكثرة آيات الجهاد فيها. سُميت "محمد" لذكر اسم النبي ﷺ صراحةً في الآية الثانية. لا يروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ونزلت في سياق التشريع لأحكام القتال بعد الهجرة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تضع هذه السورة أحكام الجهاد والأسرى، وتفضح المنافقين، وفيها سؤالٌ عظيم: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾.

روابط الحفظ

اربط آية "أفلا يتدبرون القرآن" بمقصد هذا الكتاب كله: الحفظ وسيلة، والتدبر غاية.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾. سائل نفسك بصدق بعد كل ختمٍ لسورة: هل زاد تدبري كما زاد حفظي؟ أم أن حفظي يمر على قلبٍ مقفل؟

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصَلَّ أَعْمَالُهُمْ﴾ إلى ﴿ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١-١١ تقريبًا)

الأحد	٢	من صفات الجنة والنار، إلى ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (١٢-٢٤ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من صفات المرتدين، إلى ﴿قَلَّا تَهْتَفُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْآغْلَوْنَ﴾ (٢٥-٣٥ تقريبًا)
الثلاثاء	٦-٤	من آية الابتلاء بالأموال، إلى ختام السورة ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾ (٣٦-٣٨) + مراجعة
الأربعاء	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الخميس	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ
الجمعة	-	تسميع نهائي وربط السورة بما قبلها

سورة الفتح

٢٩ آية (من الوجه السابع عشر بعد الستمئة إلى الثاني والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، نزلت في طريق العودة من صلح الحديبية سنة ست للهجرة. سُميت "الفتح" لوصف هذا الصلح - الذي بدا في ظاهره تنازلاً - بأنه "فتحٌ مبين"؛ إذ أُنمر خلال سنتين فتح مكة ودخول الناس في الإسلام أفواجا. سبب نزولها: قول النبي ﷺ لأصحابه بعد الصلح "لقد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس".

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة بشارة الفتح المبين، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، ووصف أصحاب النبي ﷺ بأنهم أشداء على الكفار رحماء بينهم.

روابط الحفظ

اربط "الفتح المبين" بحقيقته التاريخية: صلحٌ بدا تنازلاً ظاهرياً، لكنه كان أعظم أبواب انتشار الإسلام، فلا تحكم على الأمور بظاهرها العاجل.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل وصف الصحابة: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾. اجعل هذا ميزانك: شدة في الحق، ورحمة بإخوانك في طلب العلم.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ إلى ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُوْرًا عَظِيمًا﴾ (٥-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من آيات جنود السماوات والأرض، إلى بيعة الرضوان ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾ (٦-١٨ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تتمة البيعة والمخلفين، إلى ﴿وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ﴾ (١٩-٢٤ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من صلح الحديبية، إلى ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ (٢٥-٢٣ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥-٦	من رؤيا الفتح، إلى ختام السورة ﴿مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٢٦-٢٩)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة الحجرات

١٨ آية (من الوجه الثالث والعشرين بعد الستمئة إلى الخامس والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدينة، سُميت "الحجرات" نسبة إلى حجرات أزواج النبي ﷺ المذكورة فيها. من أسباب نزول آياتها: نزول آية التثبث من الخبر **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا»** في قصة الوليد بن عقبة حين كُفِّلَ له خبر كاذب عن قوم فهم بنزولهم دون تثبته. ونزلت آية النهي عن رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ حين تنازع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في تأمير أحد الوفود بصوت مرتفع بحضرة النبي ﷺ.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، سورة قصيرة لكنها جامعة لأرقى آداب المسلمين فيما بينهم: التثبث من الخبر، والإصلاح بين المتنازعين، والنهي عن السخرية والغيبة، والتعارف بين الشعوب والقبائل.

روابط الحفظ

ميّز آيات هذه السورة بموضوعها المستقل مع أنها متتالية: التثبث من الخبر، فالإصلاح بين المؤمنين، فالنهي عن السخرية، فاجتناب الظن، فالتعارف بين الشعوب - كل آية باب مستقل.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: **«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ»**. فإن حفظ القرآن يجمعك بإخوة كثيرين سلكوا طريقك؛ اجعل من هذه الأخوة بابًا للتعاون على الحفظ، لا للتنافس المذموم.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ إلى آية الثبت ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِيقٌ يَتَّبِعُ قَتِيلًا﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من الإصلاح بين المؤمنين، إلى النهي عن السخرية والغيبة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾ (١٢-٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من آية التعارف بين الشعوب، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٨-١٣) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة ق

٤٥ آية (من الوجه السادس والعشرين بعد الستمئة إلى الحادي والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت بالحرف المقطّع في مطلعها. كان النبي ﷺ يقرأها كثيرًا في خطبة الجمعة كما روت أم المؤمنين أم هشام بنت حارثة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وموضوعها الأساس إثبات البعث والرد على استغراب المشركين له.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تهزّ هذه السورة القلب بآية عظيمة: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾، وتصف الملكين الكاتبين، وأهوال سكرات الموت، ومشاهد يوم القيامة.

روابط الحفظ

اربط آية "أقرب من حبل الوريد" بالملكين الكاتبين المذكورين بعدها مباشرة: قرب من الله، فرقابه من ملائكته، فهذا الترتيب يعكس معنى الإحاطة الكاملة بالإنسان.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا نُوسِوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾. ربك أقرب إليك من نبضك، فلا تستح أن تدعوه إن ضعفت همتك في الحفظ.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلى ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦-١ تقريبًا)

الأحد	٢	من الملكين الكاتبين، إلى سكرات الموت ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ (١٧-١٩ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مشاهد يوم القيامة، إلى ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ﴾ (٢٠-٣٠ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من وصف الجنة، إلى قصص الأمم المكذبة ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ (٣١-٣٦ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من آيات خلق السماوات والأرض، إلى ختام السورة ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٣٧-٤٥)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة الذاريات

٦٠ آية (من الوجه الثاني والثلاثين بعد الستمئة إلى التاسع والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالرياح الذاريات (التي تذر التراب). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتحوي قصة ضيف إبراهيم المكرمين وبشارتهم بإسحاق، وآية جامعة في الرزق: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بقسمٍ مهيب بالرياح والسحاب، وتسرد قصة ضيف إبراهيم المكرمين، وتختتم بأعظم غايةٍ للخلق: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

روابط الحفظ

ميّز قصة ضيف إبراهيم هنا (مختصرة) عن ذكرها في هود والحجر (أطول تفصيلًا) بموضعها بعد القسم مباشرة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾. استحضر أن حفظك لهذا القرآن من أعظم صور تحقيق هذه الغاية التي خُلقت لأجلها.

خطة الحفظ بالوجه (٨ أوجه، على أسبوعين)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٤-١	من أول السورة ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ إلى قصة ضيف إبراهيم ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ﴾ (٣٠-١ تقريبًا)
الثاني	٨-٥	من قصة موسى وعاد وشمود ونوح، إلى ختام السورة ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٦٠-٣١) + مراجعة شاملة

سورة الطور

٤٩ آية (من الوجه الأربعين بعد الستمئة إلى الرابع والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بجبل الطور الذي كُلِّم الله عليه موسى. يُروى أن جبير بن مطعم رضي الله عنه (قبل إسلامه) سمع النبي ﷺ يقرأ هذه السورة في صلاة المغرب حين قدم يفاوضه في أسرى بدر، فلما بلغ قوله تعالى ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ قال: كاد قلبي أن يطير، وكان هذا من أسباب دخوله الإسلام لاحقًا.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة مشاهد يوم القيامة والجنة والنار بتفصيلٍ حيٍّ، وترد على شبهات المشركين حول خلق الكون بحجة عقلية باهرة: أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ؟

روابط الحفظ

احفظ الحجة العقلية بترتيبها الاستنتاجي: إما أن يكونوا خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ (باطل)، وإما أنهم خلقوا أنفسهم (باطل)، فلم يبق إلا أن لهم خالقًا هو الله.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾. هذه الحجة وحدها هزّت قلب رجلٍ مشركٍ حتى قاده إلى الإسلام. تأمل في قوة القرآن حين يخاطب العقل بالحجة كما يخاطب القلب بالعاطفة.

خطة الحفظ بالوجه (٧ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُّسْتُورٍ﴾ إلى ﴿يَوْمَ تَمُوزُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ (٩-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من مشهد يوم القيامة، إلى وصف الجنة ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ (١٧-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تفصيل نعيم الجنة، إلى ﴿قَدْ كُذِّرَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ (٢٩-١٨ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من الحجة العقلية "أم خلقوا من غير شيء"، إلى ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾ (٤٣-٣٠ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٧-٥	من آيات التحدي، إلى ختام السورة ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (٤٩-٤٤)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة النجم

٦٢ آية (من الوجه الخامس والأربعين بعد الستمئة إلى الحادي والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالنجم. من أعجب ما يُروى في شأنها: أن النبي ﷺ قرأها يومًا على ملاً من قريش عند الكعبة، فلما بلغ آخرها سجد، فسجد معه كل من حضرها من المسلمين والمشركين تأثرًا بجلال ما سمعوا، وكانت هذه أول سجدة علنية للقرآن. تفضل السورة أيضًا مشاهد من رحلة الإسراء والمعراج.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام في صورته الحقيقية عند سدرة المنتهى، وتنكر على المشركين تسميتهم الملائكة إنانًا وعبادتهم الأصنام كالات والعزى ومناة، وتختتم بآية في السعي والجزاء.

روابط الحفظ

اربط آية ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ بسياق الرد على الأماني الباطلة التي كان يتمناها المشركون بلا عمل.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾. سعيك في حفظ هذا القرآن، مهما بدا خفيًا اليوم، سيُرى ويُجازى عليه، فلا يضيع عند الله جهدك.

خطة الحفظ بالوجه (٩ أوجه، على أسبوعين)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٥-١	من أول السورة ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى رؤية جبريل ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ (١٨-١) تقريبًا
الثاني	٩-٦	من إنكار عبادة الأصنام، إلى ختام السورة ﴿وَأَنَّىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ (٦٢-١٩) + مراجعة شاملة

سورة القمر

٥٥ آية (من الوجه الثاني والخمسين بعد الستمئة إلى السابع والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لآية انشقاق القمر: ﴿أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾. سبب نزولها: طلب مشركو مكة من النبي ﷺ آيةً حسيّة تثبت صدقه، فسألوه أن يشق لهم القمر، فانشق فلقَتين حتى رأوا جبل حراء بينهما، فقالوا سِحْرٌ مستمر، ولم يؤمن أكثرهم رغم هذه المعجزة الباهرة. تتكرر في السورة لازمة عظيمة خمس مرات: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تسرد هذه السورة قصص الأمم المكذبة (نوح، عاد، ثمود، لوط، فرعون) بإيجاز، وتختتم كل قصةٍ باللازمة العظيمة التي تطمئنك: هذا القرآن ميسّر لا معسر.

روابط الحفظ

اربط لازمة "ولقد يسرنا القرآن للذكر" المتكررة خمس مرات بالقصة التي تسبقها مباشرة، فكل تكرارٍ يعقب قصةً مختلفة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، ارجع إلى هذه اللازمة كلما استصعبت شيئًا في حفظك: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، فهي وعدٌ من الله بالتيسير لمن صدق العزيمة، وإن وجدت صعوبة فاعلم أنها من ضعفك لا من عسر الكتاب.

خطة الحفظ بالوجه (٨ أوجه، على أسبوعين)

الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي	الأسبوع
٤-١	من أول السورة ﴿افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ إلى قصة عاد ﴿كَذَّبَتْ عَادُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١٩-١ تقريبًا)	الأول
٨-٥	من قصص ثمود ولوط وفرعون، إلى ختام السورة ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٥٥-٢٠) + مراجعة شاملة	الثاني

سورة الرحمن

٧٨ آية (من الوجه الثامن والخمسين بعد الستمئة إلى الرابع والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية في قول الأكثر، تسمى "عروس القرآن" لما فيها من جمال النظم وتكرار اللازمة المؤثرة. سُميت "الرحمن" لافتتاحها باسم الله الرحمن معلّمًا القرآن. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ويُروى أن النبي ﷺ قرأها على الجن فكانوا أحسن استجابة لها من الإنس؛ إذ كانوا كلما مرّت اللازمة قالوا: لا بشيءٍ من نعمك ربنا نكذبُ فلك الحمد.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة أعذب لازمةٍ في القرآن تتكرر أحدًا وثلاثين مرة: ﴿قَبَائِلُ آلَاءِ رَبِّكَمَا تُكَذِّبَانِ﴾، توجّه للإنس والجن معًا في كل نعمةٍ تُذكر.

روابط الحفظ

احفظ اللازمة بربطها بالنعمة التي تسبقها مباشرة في كل مرة، فهي سؤالٌ يعقب كل نعمةٍ لا يتكرر بمعزلٍ عنها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، وأنت تحفظ آيةً بعد آية، اسأل نفسك مع كل تكرارٍ للزامة: أليس حفظك لهذا القرآن نفسه من أعظم آلاء الله عليك؟ فكم من إنسانٍ حُرِمَ هذه النعمة! لا تمرّ عليها مرور الغافل، بل اجعلها وقفة شكرٍ متكررة.

خطة الحفظ بالوجه (١٢ وجهًا تقريبًا، على أسبوعين ونصف)

الأُسبوع	الأوجه	نطاق الحفظ التقريبي
الأول	٦-١	من أول السورة ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ إلى وصف الجنتين الأوليين ﴿وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ (٤٦-١ تقريبًا)
الثاني	١٢-٧	من تنمة وصف الجنتين والجنيتين الآخرين، إلى ختام السورة ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٧٨-٤٧) + مراجعة شاملة

سورة الواقعة

٩٦ آية (من الوجه الخامس والستين بعد الستمئة إلى الحادي والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الواقعة" (القيامة) لافتتاحها بذكرها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن ورد في الأثر أن أبا بكر رضي الله عنه لما رأى الشيب في لحية النبي ﷺ سألَه عن سببه فقال: "شَيَّبَتْنِي هُود وَأَخَوَاتُهَا"، وعدَّت الواقعة من بين هذه السور لشدة ما فيها من ذكر القيامة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسّم هذه السورة الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: السابقون المقربون، وأصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، وتصف نعيم كل صنفٍ أو عذابه بتفصيلٍ حي.

روابط الحفظ

اربط الأصناف الثلاثة بترتيب ذكرها: السابقون أولاً (الأقل عددًا لكن الأعلى منزلة)، ثم أصحاب اليمين، ثم أصحاب الشمال.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾. لا تستوحش من قلة من يشاركك جدية حفظ القرآن في زمانك، فالسابقون في كل زمانٍ قلة، لكنهم الأقرب منزلة عند الله.

خطة الحفظ بالوجه (١٣ وجهًا تقريبًا، على ثلاثة أسابيع)

الأسبوع

الأوجه

نطاق الحفظ التقريبي

الأول	٥-١	من أول السورة ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ إلى ﴿ثُمَّ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ (١-٤٠ تقريبًا)
الثاني	٩-٦	من أصحاب الشمال، إلى آيات القدرة والبعث ﴿تَخُنْ خَلْقَتَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ (٤١-٥٧ تقريبًا)
الثالث	١٣-١٠	من آيات الزرع والماء والنار، إلى ختام السورة ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٥٨-٩٦) + مراجعة شاملة

سورة الحديد

٢٩ آية (من الوجه الثاني والسبعين بعد الستمئة إلى السادس والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدينة، سُميت "الحديد" لذكر إنزال الحديد فيه بأسٍ شديد ومنافع للناس، إشارةً إلى نعمة الله في تسخير المعادن. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ومقصدها الأساس الحز على الإنفاق في سبيل الله وبيان قرب الله من عباده.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة أعظم دعوةٍ للإنفاق، وآيةٌ عجيبة في وصف نور المؤمنين يسعى بين أيديهم يوم القيامة، وتذكيرًا بأن الله معك أينما كنت.

روابط الحفظ

اربط آية الإنفاق ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بأن كل مالٍ صائرٌ لله ميراثًا، فلم التردد في إنفاقه؟

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ و﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾. استحضر قرب الله منك وأنت تحفظ كتابه في أي مكانٍ ووقت، فليس القرب مقيدًا بمسجدٍ أو مجلس.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ (١-٤ تقريبًا)
الأحد	٢	من آيات الإيمان والإنفاق، إلى ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٥-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من نور المؤمنين يوم القيامة، إلى ﴿قَالَتِوَمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ (١١-١٥ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من التذكير بخشوع القلوب، إلى ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ (١٦-١٨ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من جزاء المتصدقين، إلى ختام السورة ﴿ذُو الْقُصْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٩-٢٩)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة المجادلة

٢٢ آية (من الوجه السابع والسبعين بعد الستمئة إلى الثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت "المجادلة" لقصة المرأة التي جادلت (راجعت) النبي ﷺ في شأن زوجها. سبب نزولها: أن خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها طاهر منها زوجها أوس بن الصامت (قال لها: أنتِ عليّ كظهر أمي، وهو تحريمٌ باطل من عادات الجاهلية)، فجاءت تشتكي للنبي ﷺ وتراجع، فسمع الله شكواها من فوق سبع سماوات، ونزلت الآيات الأولى تحل مشكلتها وتضع حكم الطهار الشرعي.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بإثبات أن الله يسمع كل شكوى مهما خفيت: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾، ثم تضع أحكام الطهار والنجوى.

روابط الحفظ

اربط قصة خولة بمعنى الآية: شكوى امرأةٍ ضعيفة سمعها الله من فوق سبع سماوات، فلا تحسب أن ضعف حالك يمنع استجابة دعائك.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾. إذا كنت تناجي ربك بضعف حيلتك في الحفظ، فاعلم أنه يسمعك كما سمع خولة، فلا تيأس من الدعاء ولو بدا أمرك صغيرًا.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إلى أحكام الطهارة (١-٤ تقريبًا)
الأحد	٢	من آيات النجوى ومجالس المؤمنين، إلى ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (٥-١٥ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من صفات المنافقين المتحالفين مع أعداء الدين، إلى ختام السورة ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٦-٢٢) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الحشر

٢٤ آية (من الوجه الحادي والثمانين بعد الستمئة إلى الرابع والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدينة، سُميت "الحشر" لذكر إجلاء بني النضير (قبيلة يهودية) من المدينة، وهو أول حشرٍ لهم من جزيرة العرب. سبب نزولها: نقض بني النضير عهدهم مع النبي ﷺ ومحاولتهم الغدر به، فحاصروهم المسلمون حتى استسلموا وخرجوا من ديارهم تاركين أموالهم، فنزلت السورة تصف هذا الحدث وتضع أحكام الفيء.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة عاقبة الغدر والخيانة، وتضع أحكام الفيء ومواساة المهاجرين، وتختتم بأسماء الله الحسنى في مقطعٍ من أجمل ما في القرآن.

روابط الحفظ

احفظ ختام السورة كوحدةٍ واحدة متصلة: تعداد أسماء الله الحسنى يتوالى في نسقٍ متصاعد، فكل اسمٍ يفتح الباب للذي يليه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾. اجعل حفظك للقرآن مما تقدّمه ليوم غدك، فهو خيرٌ ما تدّخره لآخرتك.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ إلى إجلاء بني النضير ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (٣-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من أحكام الفيء، إلى وصف المهاجرين والأنصار ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ (٤-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مثل المنافقين والشيطان، إلى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (١١-١٨ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من أسماء الله الحسنى، إلى ختام السورة ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٩-٢٤) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الممتحنة

١٣ آية (من الوجه الخامس والثمانين بعد الستمئة إلى السابع والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت لآية امتحان النساء المهاجرات: ﴿فَاصْبِرْهُنَّ﴾. سبب نزول مطلعها: أن حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه (وكان بدريًا) كتب رسالة سرية يحذر فيها قريشًا من عزم النبي ﷺ على فتح مكة، فعلم النبي ﷺ بذلك فأرسل من يعترض الرسالة، ولما سأل عن سبب فعلته اعتذر بأنه أراد أن يتخذ يدًا عند قريش لحماية أهله الذين تركهم بينهم، فعفا عنه النبي ﷺ لكونه بدريًا، ونزلت الآيات تنهى عن موالاة الأعداء.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تضع هذه السورة حدود الموالاة: نهى عن موالاة من يعادي الدين، مع الإذن بالبر والقسط لمن لم يقاتل المسلمين، وأحكام امتحان النساء المهاجرات.

روابط الحفظ

اربط قصة حاطب بمعنى الآية: حتى الصحابي الجليل قد يخطئ بدافع خوفٍ على أهله، فالعبرة بصدق التوبة لا بعصمة النفس من الخطأ.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل عفو النبي ﷺ عن حاطب لسابقته في بدر. فإن أخطأت يومًا في حفظك أو تقصيرك، فاعلم أن سوابق الطاعة تشفع لك، فلا تيأس من رحمة الله بسبب زلةٍ عابرة.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ إلى ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من دعاء إبراهيم، إلى امتحان المهاجرات ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (٥-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من أحكام بيعة النساء، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١١-١٣) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الصف

١٤ آية (من الوجه الثامن والثمانين بعد الستمئة إلى التسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدينة، سُميت "الصف" لذكر قتال المؤمنين في سبيل الله صفاً كأنهم بنيانٌ مرصوص. من أعجب ما فيها: بشارة عيسى عليه السلام بنبيٍّ يأتي من بعده اسمه "أحمد"، وهي بشارةً بالنبي محمد ﷺ. لا يُروى للسورة سبب نزولٍ خاص جامع لكن روي أن بعض الصحابة تمنوا معرفة أحب الأعمال إلى الله فنزل مطلعها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحض هذه السورة على الصدق بين القول والعمل، وتمنح المؤمنين المقاتلين في سبيل الله بأنهم كبنيانٍ مرصوص، وتحمل بشارة عيسى بمجيء أحمد ﷺ.

روابط الحفظ

اربط آية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ بموضعها في مطلع السورة، فهي مقدمة لكل ما يليها من دعوة للصدق في الجهاد والعمل.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾. راجع نفسك: هل يطابق عملك ما تحفظه من آيات؟ فلا يكن حفظك قولاً بلا عمل، فذلك مما يميته الله.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ إلى ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٣-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من البنيان المرصوص وقصة موسى وعيسى، إلى بشارة أحمد ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٩-٥ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تجارة تنجيكم من عذابٍ أليم، إلى ختام السورة ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠-١٤) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الجمعة

١١ آية (من الوجه الحادي والتسعين بعد الستمئة إلى الثالث والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت لذكر فريضة صلاة الجمعة فيها. من أسباب نزول ختامها: أن الصحابة كانوا يستمعون خطبة النبي ﷺ يوم جمعة، فقدمت قافلة تجارية بطولها فانفضَّ أكثرهم لمشاهدتها وتركوا النبي ﷺ قائمًا يخطب، فنزلت الآية عاتبةً على هذا الانصراف.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة نعمة بعثة النبي ﷺ الأمي في الأميين، وتضع حكم السعي لصلاة الجمعة وترك البيع عند ندائها، وتعاتب من انشغل بالتجارة عن الذكر.

روابط الحفظ

اربط مثل الحمار الذي يحمل أسفارًا (وصف اليهود الذين حملوا التوراة ولم يعملوا بها) بموضعه: تحذير من حمل العلم دون العمل به.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل مثل من حمل التوراة ولم يعمل بها: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾. احذر أن تكون من حملة القرآن حفظًا دون عمل، فذلك أشد ما يُخشى على طالب هذا العلم.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ إلى مثل الحمار ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من تمنى اليهود الموت، إلى ختام السورة ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٦-١١) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة المنافقون

١١ آية (من الوجه الرابع والتسعين بعد الستمئة إلى السادس والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت لوصفها حال المنافقين. من أسباب نزولها: قول عبدالله بن أبي بن سلول (رأس المنافقين) في غزوة بني المصطلق: "لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل"، فسمعه أحد الصحابة (زيد بن أرقم) فأخبر النبي ﷺ، فنزلت الآيات تصدق زيدًا وتفضح كذب ابن سلول رغم حلفه بالله أنه لم يقل ذلك.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تكشف هذه السورة حقيقة النفاق: قولٌ يخالف القلب، وإيمانٌ كاذبٌ يتترسون بها، وتنهى المؤمنين أن تلهيهم الأموال والأولاد عن ذكر الله.

روابط الحفظ

اربط قصة زيد بن أرقم بمعنى السورة: الصدق ينتصر ولو كدّبه الكثرة، فالله يصدّق الصادق ويفضح الكاذب مهما حلف.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. احذر أن تلهيك مشاغل الدنيا عن وردك اليومي من القرآن، فذكر الله - ومنه تلاوة كتابه - هو الأصل الذي ينبغي ألا تلهي عنه.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ قَالُوا تَسْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ إلى ﴿هُمْ الْعَدُوُّ فَاخْذْ مِنْهُمْ﴾ (٤-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من صفاتهم وإعراضهم عن الاستغفار، إلى ختام السورة ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١١-٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة التغابن

١٨ آية (من الوجه السابع والتسعين بعد الستمئة إلى التاسع تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية في قول الأكثر، سُميت لذكر "يوم التغابن" أحد أسماء يوم القيامة، وهو يومٌ يظهر فيه غيب الكافر حين يرى المؤمن في مكانه لو آمن، وغيب المقصر حين يرى المجتهد في منزلته لو اجتهد. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تذكّر هذه السورة بيوم التغابن العظيم، وتحذّر من فتنة الأموال والأولاد، وتحض على الإنفاق والتوكل على الله.

روابط الحفظ

اربط "يوم التغابن" بمعناه: يومٌ يظهر فيه من غيب نفسه بترك طاعة أو حفظ، فكل يومٍ تفرّط فيه اليوم قد يكون غيبًا تراه يوم القيامة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. لا تجعل مشاغل دنياك تغيبك يوم القيامة حين ترى ثواب من أتقن حفظ كتاب الله وأنت مقصر.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى ﴿ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من يوم التغابن، إلى ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا﴾ (٨-٩ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مصير الكافرين، إلى فتنة الأموال والأولاد ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (١٠-١٥ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من الأمر بالتقوى والإنفاق، إلى ختام السورة ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٦-١٨) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الطلاق

١٢ آية (من الوجه التاسع بعد السبعمئة إلى الحادي عشر تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت لتفصيل أحكام الطلاق والعدة فيها، تُتمم ما أُجمل منها في سورة البقرة. من أسباب نزول بعض آياتها: حين طلق عبدالله بن عمر رضي الله عنهما زوجته وهي حائض، فسأل عمر النبي ﷺ عن ذلك، فأمره بمراجعتها حتى تطهر، فنزلت الآيات مبينة الوقت الشرعي لإيقاع الطلاق.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تضع هذه السورة أحكام الطلاق والعدة بدقة، وتحمل آيتين عظيمتين في التوكل: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ و﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

روابط الحفظ

اربط آية "ومن يتق الله يجعل له مخرجًا" بسياقها التشريعي: تأتي عقب أحكام الطلاق مباشرة، وكأنها تطمئن المطلِّق والمطلَّقة أن التقوى في الالتزام بالحكم الشرعي تفتح أبواب الفرج.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، احفظ هاتين الآيتين بقلبك: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. اجعلهما زادك في كل ضيقٍ يعتربك، ومنه ضيق وقتٍ يمنعك من الحفظ، فاتق الله فيه يجعل لك مخرجًا.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ إلى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (٢-١) تقريبًا
الأحد	٢	من التوكل على الله، إلى أحكام العدة والإرضاع ﴿وَأُولَئِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (٧-٣ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من سنة الله في الأمم العاتية، إلى ختام السورة ﴿قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ (١٢-٨) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة التحريم

١٢ آية (من الوجه الثاني عشر بعد السبعمئة إلى الرابع عشر تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت لتحريم النبي ﷺ على نفسه شيئًا أحلّه الله إرضاءً لبعض أزواجه، فعاتبه الله بقوله ﴿لِمَ تَحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾. تحوي أيضًا قصة إفشاء بعض أمهات المؤمنين سرًّا للنبي ﷺ، ومثلين متقابلين: امرأة نوح ولوط (مثل الكافرة تحت نبي)، وامرأة فرعون ومريم (مثل المؤمنة الصالحة).

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة عتابًا لطيفًا للنبي ﷺ، وتوجيهًا لأمهات المؤمنين، ومثلين متقابلين يُعلِّمانك أن القربة من الصالحين لا تنفع بلا إيمان، وأن الإيمان ينفع صاحبه ولو كان بين طالمين.

روابط الحفظ

قابل بين المثليين: امرأة نوح وامرأة لوط (كافرتان تحت نبين صالحين فلم تنفعهما القربة)، وامرأة فرعون ومريم (مؤمنتان صالحتان، إحداهما تحت أكفر الناس والأخرى عفيفة منفردة).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل مثل امرأة فرعون: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ﴾. تعلّم أن صلاح القلب لا يمنع فساد المحيط، فإن كنت في بيئة لا تعين على الحفظ، فاجعل قلبك كقلب آسية: طالبًا القرب من الله رغم كل شيء.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ إلى ﴿وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ (٤-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من التوجيه لأمهات المؤمنين، إلى الأمر بوقاية أهل من النار ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (٧-٥ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من الأمر بالتوبة النصوح، إلى ختام السورة بمثلي المؤمنة والكافرة (١٢-٨) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الملك

٣٠ آية (من الوجه الخامس عشر بعد السبعمئة إلى العشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "تبارك" و"المنجية" و"الواقية"؛ إذ ثبت في الحديث أنها تشفع لصاحبها حتى يُغفر له، وأنها مانعة من عذاب القبر لمن واطب على قراءتها كل ليلة. لا يروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وموضوعها الأساس عظمة الملك الإلهي وتذكير الإنسان بالموت والبعث.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بتنزيه الله صاحب الملك المطلق على الحياة والموت، وتصف السماء وزينتها، وتحذر الكافرين بمشهد جهنم وهي تفور غيطًا.

روابط الحفظ

اربط آية ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ بغاية الخلق كلها: الابتلاء بالعمل الصالح، فاجعل حفظك للقرآن جزءًا من هذا الإحسان الذي خلقت للامتحان فيه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾. اجعل حفظك القرآن من أحسن عملك الذي تلقى به ربك، واحرص أن يكون خالصًا لوجهه لا رياءً.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ إلى ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ (١-٢ تقريبًا)

الأحد	٢	من خلق السماوات السبع، إلى مشهد جهنم ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ﴾ (٨-٣ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من حوار أهل النار، إلى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾ (٩-١٢ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من آيات علم الله المحيط، إلى ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ﴾ (١٣-٢٣ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من آيات التحدي والقدرة، إلى ختام السورة ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ (٢٤-٣٠)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة القلم

٥٢ آية (من الوجه الحادي والعشرين بعد السبعمئة إلى السادس والعشرين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، ومن أوائل ما نزل من القرآن، تسمى أيضًا "نون" لافتتاحها بهذا الحرف. سُميت "القلم" لقسم الله به في مطلعها تكريمًا للكتابة والعلم. من أسباب نزول جزء منها: قصة أصحاب الجنة الذين أقسموا ليقطفن ثمر بستانهم صباحًا دون أن يُعطوا المساكين حقهم، فأصابها الله بعذابٍ فأصبحت كالصريم (الليل المظلم) عقوبةً على بخلهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بتكريم القلم والكتابة، وتنفي عن النبي ﷺ تهمة الجنون، وتسرد قصة أصحاب الجنة الذين عاقبهم الله على بخلهم ومنعهم حق المساكين.

روابط الحفظ

اربط قصة أصحاب الجنة بدرسها: عزموا على البخل سرًّا، فعُوقبوا جهًّا، وهذا يذكرك أن نية المنع من الصدقة قد تُعاقب ولو لم تُنفَّذ بعد.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل ختام السورة: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾. فإن واجهت نظرات استغراب ممن حولك حين تنشغل بحفظ القرآن، فتذكر أن هذا امتحانٌ مرَّ به النبي ﷺ نفسه، فاثبت كما ثبت.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ إلى ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ (١-٥ تقريبًا)
الأحد	٢	من صفات المكذبين، إلى قصة أصحاب الجنة ﴿إِنَّا بَلَوْتَاهُمْ كَمَا بَلَوْتَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ (٦-١٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من تتمة القصة وعقابهم، إلى ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ (١٨-٣٣ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من جزاء المتقين، إلى قصة يونس ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْبِ﴾ (٣٤-٥٠ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٦-٥	من تتمة قصة يونس، إلى ختام السورة ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٤٨-٥٢)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة الحاقة

٥٢ آية (من الوجه السابع والعشرين بعد السبعمئة إلى الثاني والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الحاقة" وهي اسمٌ من أسماء يوم القيامة (الحقيقة الواقعة التي لا ريب فيها). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتصف بتفصيلٍ حيٍّ مصير عادٍ وثمود وفرعون ومن قبلهم، وتؤكد أن القرآن ليس قول شاعرٍ ولا كاهن.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة يوم القيامة بأسمائه المتعددة (الحاقة، القارعة)، وتسرد مصير الأمم المهلكة، وتصف مشهد أخذ الكتاب باليمين أو بالشمال.

روابط الحفظ

اربط مشهد أخذ الكتاب باليمين والشمال بالتضاد: فرخٌ وسرورٌ في الأول، وندمٌ وحسرةٌ في الثاني، وهذا التقابل يعينك على حفظ المقطعين معًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَتَمَنَّاهُ فَيقُولُ هَؤُلَاءِ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ﴾. تخيل نفسك تقول هذا فرحًا يوم القيامة، واجعل هذا التخيل حافزًا لك في طاعتك، ومنها حفظ القرآن.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة «الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ» إلى قصة ثمود وعاد «فَأَمَّا ثَمُودُ فَاهْلِكُوا بِالطَّائِفَةِ» (١-٥ تقريبًا)
الأحد	٢	من قصة عاد وفرعون، إلى «إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ» (٦-١١ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مشهد النفخ في الصور، إلى «فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» (١٢-١٥ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من مشهد حملة العرش، إلى أخذ الكتاب باليمين «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ» (١٦-١٩ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من نعيم أصحاب اليمين، إلى أخذ الكتاب بالشمال «وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ» (٢٠-٢٩ تقريبًا)
الخميس	٦	من عذاب أصحاب الشمال، إلى ختام السورة «وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ» (٣٠-٥٢) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة المعارج

٤٤ آية (من الوجه الثالث والثلاثين بعد السبعمئة إلى السابع والثلاثين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "المعارج" (المصاعد) لوصف الملائكة بأنها تعرج إلى الله في معارج، إشارة لعظمة الملك الإلهي. من أسباب نزول مطلعها: أن أحد المشركين (النضر بن الحارث أو غيره) استهزأ متعجلًا بالعذاب الذي يتوعد به النبي ﷺ الكفار، فسأل الله أن يُنزل عليه العذاب إن كان الحق كما يقول محمد، فنزلت الآيات تصف هذا العذاب الواقع لا محالة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة هول يوم القيامة على الكافر المتعجل، وتصف طبيعة الإنسان الهلوع الذي يجزع عند الشر ويمنع عند الخير، إلا المصلين الذين استثناهم الله بصفاتٍ عشر.

روابط الحفظ

احفظ صفات المصلين المستثنين كقائمةٍ متصلة تبدأ بالدوام على الصلاة وتنتهي بالمحافظة عليها، فهي إطارٌ يحصر بينه سائر الصفات.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾. راقب نفسك عند الملل من الحفظ: هل تجزع بسرعة؟ اجعل صلاتك سببًا في تهذيب هذا الهلع الفطري.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ إلى ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ (٨-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من مشهد يوم القيامة، إلى طبيعة الإنسان الهلوع ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ (١٩-٩ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من صفات المصلين المستثنين، إلى ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَّمُونَ﴾ (٣٥-٢٠ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من استعجال الكافرين، إلى ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ (٤٣-٣٦ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من ختام السورة ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ (٤٤)
الخميس	-	مراجعة شاملة لكامل السورة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة نوح

٢٨ آية (من الوجه الثامن والثلاثين بعد السبعمئة إلى الحادي والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت باسم نبي الله نوح عليه السلام لتفصيل قصة دعوته الطويلة لقومه وشكواه إلى ربه من عنادهم. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع؛ نزلت لتثبيت النبي ﷺ بأن طول زمن الدعوة وقلة المستجيبين سنّة قديمة سبقه فيها نوح عليه السلام.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تسرد هذه السورة دعوة نوح المتنوعة الأساليب لقومه: سرًّا وجهرًا، ليلاً ونهارًا، تسعمئة وخمسين عامًا، ثم شكواه إلى ربه حين يئس من إيمانهم.

روابط الحفظ

احفظ أساليب دعوة نوح المتنوعة كقائمة: دعوة سرية، فجهرية، فجامعة بين السر والجهر، وهذا التدرج يعكس صبره الطويل على قومه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل صبر نوح تسعمئة وخمسين عامًا في الدعوة قبل أن يدعو على قومه. فإن شعرت يومًا بالملل من طول رحلة الحفظ التي لا تتجاوز سنواتٍ معدودة، فقس صبرك بصبر نوح تستج من شكواك.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ إلى ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من أساليب دعوته المتنوعة، إلى ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (٧-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من ثمار الاستغفار، إلى ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (١١-١٣ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من آيات خلق الإنسان والكون، إلى ختام السورة بدعائه ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ (١٤-٢٨) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الجن

٢٨ آية (من الوجه الثاني والأربعين بعد السبعمئة إلى الخامس والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لحكاية استماع نفرٍ من الجن للقرآن وإيمانهم به. سبب نزولها: أن النبي ﷺ خرج إلى سوق عكاظ ومعه أصحابه، فمرّ بنخلة قريبًا من الطائف يقرأ القرآن في صلاة الفجر، فاستمع له نفرٌ من الجن مرّوا صدفةً، فأمنوا ورجعوا إلى قومهم منذرين داعين إياهم للإيمان، وأخبر الله نبيه ﷺ بهذا الخبر وحياً.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحكي هذه السورة على لسان الجن أنفسهم دهشتهم من هذا القرآن العجيب، وإيمانهم السريع به، وتصنيفهم أنفسهم بين مسلمٍ وقاسط.

روابط الحفظ

احفظ قول الجن ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ كمفتاح للسورة كلها، فما بعدها تفصيلٌ لهذا العجب: يهدي إلى الرشd، ولن نشرك بربنا أحدًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل سرعة استجابة الجن للقرآن من أول سماع: ﴿فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾. اسأل نفسك: هل يكون قلبك بهذه السرعة في الانقياد لما تحفظ من آيات، أم يحتاج تكرارًا طويلًا ليتأثر؟

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ إلى ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ (٣٠-١) تقريبًا)
الأحد	٢	من شهادتهم على أنفسهم، إلى ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ﴾ (١١-٤) تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من قولهم عن أنفسهم مسلمين وقاسطين، إلى ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا﴾ (١٩-١٢) تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من أمر النبي ﷺ أن يعلن التوحيد، إلى ختام السورة ﴿وَأَخَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (٢٨-٢٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة المزمّل

٢٠ آية (من الوجه السادس والأربعين بعد السبعمئة إلى الثامن والأربعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، ومن أوائل ما نزل من القرآن، سُميت لنداء النبي ﷺ بوصفه "المزمّل" (المتلفف بشيابه) حين نزل عليه الوحي أول مرة وهو مرتعبٌ يطلب أن يُزَمَّل. تأمر السورة بقيام الليل تهيئةً للنبي ﷺ لتحمل عبء الرسالة الثقيل.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعدّك هذه السورة - كما أعدّت النبي ﷺ - لحمل أمانة القرآن: بقيام الليل، وترتيل القرآن ترتيلًا، والصبر على أذى المكذّبين.

روابط الحفظ

اربط الأمر بترتيل القرآن ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ بموضعه: يأتي في سياق إعداد النبي ﷺ لتلقي "قولًا ثقیلاً"، فالترتيل وسيلة تحمّل هذا الثقل لا مجرد تجويدٍ شكلي.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾. اعلم أن ما تحمله من القرآن قولٌ ثقیلٌ حقًّا، يحتاج إعدادًا: قيام ليلٍ، وترتيلًا، وصبرًا. فلا تستغرب إن أحسست بثقل الحفظ أحيانًا، فهو ثقلٌ محمود لا يُذم.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ فُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إلى ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ (٥-١) تقريبًا
الأحد	٢	من فضل قيام الليل، إلى ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ (٩-٦ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من الأمر بالصبر على الأذى، إلى ختام السورة بالتخفيف في قيام الليل (٢٠-١٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة المدثر

٥٦ آية (من الوجه التاسع والأربعين بعد السبعمئة إلى الرابع والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، ومن أوائل ما نزل بعد فترة انقطاع الوحي، سُميت لنداء النبي ﷺ بوصفه "المدثر" (المتغطي بثيابه) حين عاوده الرعب من الوحي بعد أول لقاءٍ بجبريل. من أسباب نزول جزءٍ منها: موقف الوليد بن المغيرة حين سُئل عن القرآن فتفكر طويلًا ثم قال "إن هذا إلا سحرٌ يؤثر" مكابرةً، فنزلت الآيات تصف عاقبته.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تأمر هذه السورة النبي ﷺ بالقيام للإنذار وتكبير الله وتطهير الثياب، ثم تصف موقف الوليد بن المغيرة المتعنت أمام وضوح الحق، وتصف سقر ومن يدخلها.

روابط الحفظ

اربط تفكر الوليد "ثُمَّ تَطَّأ، ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ" بتدرجه في الإنكار رغم علمه بصدق ما يسمع، فهذا التدرج يعكس مكابرة القلب حين يرفض الحق مع علمه به.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ ثم مصير الوليد الذي كابر رغم معرفته. احذر أن يكون قلبك كقلبه: يعرف الحق حين يسمعه لكنه يتردد في الانقياد له، بل بادر إلى ما تعرفه من الحق فورًا.

خطة الحفظ بالوجه (٦ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ إلى ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦-١ تقريبًا)
الأحد	٢	من الأمر بالصبر، إلى موقف الوليد ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ (١٩-٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من عاقبة مكابرتة، إلى ذكر سقر ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (٢٧-٢٠ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من وصف خزنة النار، إلى ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ﴾ (٣٨-٢٨ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من حوار أصحاب اليمين مع المجرمين، إلى ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ﴾ (٤٩-٣٩ تقريبًا)
الخميس	٦	من مثل حُمر الوحش الفائرة، إلى ختام السورة ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (٥٦-٥٠) + مراجعة شاملة
الجمعة	-	تسميع السورة كاملة على معلمٍ أو تسجيل صوتي لنفسك

سورة القيامة

٤٠ آية (من الوجه الخامس والخمسين بعد السبعمئة إلى الثامن والخمسين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بيوم القيامة. من أعجب ما فيها: تطمين الله لنبيه ﷺ بشأن حفظ القرآن في صدره، حين كان يحرك لسانه مسرعًا مع جبريل خشية أن ينسى، فنزلت الآيات تأمره بعدم الاستعجال لأن الله تكفل بجمعه في صدره وبيان معناه.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة أدبًا رقيقًا في تلقي الوحي: لا تستعجل، فالله يجمعه لك ويثبتته. ثم تصف أهوال يوم القيامة، وتقيم الحجة على البعث بابتداء خلق الإنسان من نطفة.

روابط الحفظ

اربط الأمر بعدم تحريك اللسان استعجالًا بموضعه: توجيه نبوي في منهجية تلقي الوحي، وهو أصل في أدب الحفظ عمومًا: لا تستعجل حفظًا لم يرسخ بعد.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. لا تستعجل في حفظك، ولا تنتقل لوجه جديد قبل أن يثبت ما قبله، فالتؤدة سبيل الرسوخ لا العجلة.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿لَا أُفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ إلى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (١-١٧ تقريبًا)

الأحد	٢	من أدب تلقي الوحي، إلى مشهد النظر لوجه الرب ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا تَاطِرَةٌ﴾ (٢٥-١٨ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من مشهد سكرات الموت ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾، إلى ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٣٦-٢٦ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من دليل البعث بابتداء الخلق، إلى ختام السورة ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّبَ الْمُؤْتَىٰ﴾ (٤٠-٣٧) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الإنسان

٣١ آية (من الوجه التاسع والخمسين بعد السبعمئة إلى الحادي والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مدنية في قول الأكثر، تسمى أيضًا "الدهر" لافتتاحها بالتساؤل عن حين من الدهر لم يكن فيه الإنسان شيئًا مذكورًا. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع بإسنادٍ متفقٍ عليه، وموضوعها الأساس بيان أصل خلق الإنسان وابتلائه، وجزاء الأبرار الذين يوفون بالنذر ويطعمون الطعام على حبه.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة أصل خلق الإنسان من نطفةٍ أمشاج، وتصف صفات الأبرار الذين يطعمون المسكين واليتيم والأسير على حب الطعام، ثم تصف نعيم الجنة بتفصيلٍ رائع.

روابط الحفظ

اربط صفات الأبرار (الوفاء بالنذر، والخوف من يومٍ عبوس، والإطعام على الحب) بترتيبها التصاعدي: من العبادة القلبية إلى العمل الظاهر بالإيثار.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾. اجعل من إيثار الأبرار مثالًا لك في إيثار وقتك للحفظ حتى لو كان على حساب راحتك أو أشياء تحبها.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ إلى ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ (٨-١ تقريبًا) + مراجعة
الأحد	٢	من دافع إطعامهم جزائهم، إلى وصف نعيم الجنة ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّلُونَ﴾ (٩-١٩ تقريبًا)
الاثنين	٣	من تتمة وصف الجنة، إلى ختام السورة ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ (٢٠-٣١) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة المرسلات

٥٠ آية (من الوجه الثاني والستين بعد السبعمئة إلى السادس والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالرياح المرسلات. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، ومن أبرز خصائصها تكرار لازمة الوعيد **﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾** عشر مرات، تعقب كل مقطعٍ من مقاطع السورة في تذكيرٍ متصل بمصير من كَذَّبَ بآيات الله.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تتوعد هذه السورة المكذبين بيوم الفصل، وتذكّر بنعم الله في خلق الأرض مهادًا والجبال أوتادًا، وتصف عذاب المكذبين ونعيم المتقين.

روابط الحفظ

اربط لازمة "ويلٌ يومئذٍ للمكذبين" بالمقطع الذي يسبقها مباشرة، فكل تكرارٍ يختم مجموعةً من النعم أو الآيات التي كُذِّبَ بها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، كل مرةٍ تحفظ فيها هذه اللازمة، اسأل نفسك: هل أنا من المكذبين بشيءٍ من آيات الله ولو بالتقصير في العمل بها؟ اجعلها وقفة محاسبةٍ متكررة لا مجرد لفظٍ يتكرر.

خطة الحفظ بالوجه (٥ أوجه، على أسبوعٍ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ إلى ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٦-١ تقريبًا)

الأحد	٢	من نعم الأرض والجبال، إلى مشهد جهنم ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (٣٠-١٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من وصف عذاب المكذبين، إلى نعيم المتقين ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ (٤١-٣١ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من تنمة نعيم الجنة، إلى ﴿كُلُوا وَامْتَنِعُوا فَلَيْلًا إِنْكُمْ مُّجْرِمُونَ﴾ (٤٦-٤٢ تقريبًا) + مراجعة
الأربعاء	٥	من عاقبة المكذبين، إلى ختام السورة ﴿فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٠-٤٧) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة النبأ

٤٠ آية (من الوجه السابع والستين بعد السبعمئة إلى التاسع والستين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "النبأ" لافتتاحها بالتساؤل عن النبأ العظيم (البعث) الذي كان الناس فيه مختلفين. تُعد أول سور الجزء الثلاثين المعروف بـ"جزء عم"، ولذا يبدأ بها كثير من الصغار حفظهم. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تفتتح هذه السورة بتساؤلٍ عن أعظم خبر: البعث، ثم تعدد نعم الله في خلق الأرض والجبال والليل والنهار، وتصف مصير الطاغين ونعيم المتقين.

روابط الحفظ

اربط عدّ النعم (الأرض مهادًا، الجبال أوتادًا، الأزواج، النوم، الليل، النهار، السماء) بترتيبها المتصاعد من الأرض إلى السماء، فهذا الترتيب المكاني يعينك على تذكرها بالترتيب.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾. حتى نومك نعمة تستريح بها لتستأنف حفظك بنشاط، فلا تحرم نفسك من الراحة الكافية طئناً منك أن السهر الدائم أنفع للحفظ.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ إلى ﴿وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (١-١٢ تقريبًا) + مراجعة

الأحد	٢	من آيات النعم، إلى وصف يوم الفصل ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ (١٣-١٧ تقريبًا)
الاثنين	٣	من مشهد جهنم ونعيم المتقين، إلى ختام السورة ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (١٨-٤٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة النازعات

٤٦ آية (من الوجه السبعين بعد السبعمئة إلى الثالث والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالملائكة النازعات (التي تنزع أرواح الكافرين بشدة). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتحمل قصة موسى مع فرعون الذي ادّعى الربوبية بقوله ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة الملائكة في نزاع الأرواح، وتسرد قصة موسى مع فرعون الطاغية، وتصف يوم القيامة بأنه قريبٌ مهما استبعدته المستعجلون.

روابط الحفظ

اربط ادعاء فرعون ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ بعاقبته الفورية ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ تَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾، فالتقابل بين الدعوى والعقوبة يعينك على حفظ القصة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾. اجعل قصة فرعون عبرةً لك في كل كبيرٍ قد يتسلل لقلبك إن أتقنت حفظًا يفوق أقرانك، فالكبر أعظم ما أهلك الطغاة.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ إلى ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (١-١٤ تقريبًا)

الأحد	٢	من قصة موسى وفرعون، إلى ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ (٢٦-١٥) تقريبًا + مراجعة
الاثنين	٣	من آيات خلق السماء والأرض، إلى ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (٣٩-٢٧) تقريبًا
الثلاثاء	٤	من جزاء من خاف مقام ربه، إلى ختام السورة ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ (٤٠-٤٦) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة عبس

٤٢ آية (من الوجه الرابع والسبعين بعد السبعمئة إلى السادس والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لعتاب الله لنبيه ﷺ حين عبس في وجه رجلٍ أعمى. سبب نزولها: أن عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه - وكان أعمى - جاء يسأل النبي ﷺ عن الإسلام وهو منشغلٌ بدعوة صناديد قريش رجاء إسلامهم، فعبس النبي ﷺ وأعرض عنه مؤثرًا الانشغال بالأشراف، فعاتبه الله بهذه السورة، وأصبح النبي ﷺ بعدها يكرم ابن أم مكتوم كلما رآه ويقول له: مرحبًا بمن عاتبني فيه ربي.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعلّمك هذه السورة أن قيمة الإنسان عند الله بتقواه لا بمنصبه، وتذكّر بنعمة خلق الإنسان وإطعامه، وتصف أهوال يوم القيامة حين يفر المرء من أقرب الناس إليه.

روابط الحفظ

اربط قصة ابن أم مكتوم بمعنى السورة: أعمى البصر جاء طالبًا الهدى، فكان أولى بالإقبال من مبصرٍ معرضٍ عن الحق، فالقيمة بصدق الطلب لا بظاهر الحال.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل عتاب الله لنبيه ﷺ حتى في أمرٍ يسير كإعراضٍ لحظي عن مسكين. تعلّم أن حسن الاستقبال لكل طالب علمٍ - مهما بدا بسيط الحال - من أخلاق حملة القرآن.

خطة الحفظ بالوجه (٣ أوجه، على أيام قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ إلى ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ (١-١٠ تقريبًا) + مراجعة
الأحد	٢	من نعمة خلق الإنسان وإطعامه، إلى ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ﴾ (١١-٣٣ تقريبًا)
الاثنين	٣	من فرار المرء من أقرب الناس، إلى ختام السورة ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ﴾ (٣٤-٤٢) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة التكوير

٢٩ آية (من الوجه السابع والسبعين بعد السبعمئة إلى الثامن والسبعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر تكوير الشمس (لَقَّهَا وَطَمَسَ نورها) في مطلعها، وهي من أعظم السور وصفًا لانقلاب نظام الكون يوم القيامة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وفيها دفاعٌ عن النبي ﷺ ضد اتهامه بالجنون، وتوصيفٌ لجبريل بأنه رسولٌ كريم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة اثنتي عشرة علامة كونية تقع يوم القيامة في توالٍ سريع: تكوير الشمس، وانكدار النجوم، وتسيير الجبال، ثم تثبته صدق الوحي ونزاهة الرسول ﷺ.

روابط الحفظ

احفظ العلامات الكونية العشر الأولى كقائمةٍ متتابعة بصيغة "إذا" المتكررة، فكل جملةٍ منها بناءً واحد يسهل تذكره بالتكرار المتماثل.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ تُنشَرُ﴾. صحيفتك أنت أيضًا سنُنشر يوم القيامة، فاجعل حفظك للقرآن وعملك به مما يسرُّك أن تراه فيها.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إلى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ﴾ (١-١٤ تقريبًا) + مراجعة
الأحد	٢	من القسم بالخنس الكنس، إلى ختام السورة ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٥-٢٩) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الانفطار

١٩ آية (من الوجه التاسع والسبعين بعد السبعمئة إلى الثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر انفطار (انشقاق) السماء فيها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتحمل تذكيرًا مؤثرًا بالملكين الكاتبين اللذين يرصدان أعمال الإنسان.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة انشقاق السماء وانتشار الكواكب، وتوجّه سؤالًا مباشرًا للإنسان: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾، ثم تذكّر بالملكين الكاتبين ومصير الأبرار والفجار.

روابط الحفظ

اربط السؤال "ما غرّك بربك الكريم" بما يليه من ذكر الملكين الحافظين، فكأن الجواب: غرّك نسيانك أنك مراقبٌ دومًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾. استحضِر هذه الرقابة وأنت تحفظ القرآن: اجعل نيتك خالصة، فالملكان يعلمان ما تُخفي من نيةٍ في هذا العمل الجليل.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ إلى ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٦-١) تقريبًا + مراجعة
الأحد	٢	من الملكين الكاتبين، إلى ختام السورة ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (١٩-٧) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة المطففين

٣٦ آية (من الوجه الحادي والثمانين بعد السبعمئة إلى الرابع والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

يُذكر أنها أول سورةٍ نزلت بالمدينة (وقيل مكية)، سُميت لدم المطففين الذين ينقصون الكيل والميزان. سبب نزولها: أن أهل المدينة كانوا معروفين بسوء الكيل قبل الإسلام، فلما نزلت هذه السورة أحسنوا الكيل حتى قيل إنهم صاروا من أوفى الناس كيلاً بعدها.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تتوعد هذه السورة من يخس الناس حقوقهم في المعاملة، وتصف مصير الفجار المحجوبين عن ربهم، ونعيم الأبرار الذين يُسَقُّون من رحيقٍ مختوم.

روابط الحفظ

اربط ذم التطفيف بمعناه العام: نقص حق الآخرين ولو في مكيالٍ صغير، فقس عليه كل حق تبخسه لغيرك مهما صغر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُوتُونَ﴾. احذر أن يكون تقصيرك في حق الله - ومنه إهمال كتابه بعد حفظه - سببًا في حجابٍ عنه يوم القيامة.

خطة الحفظ بالوجه (٤ أوجه، على أيامٍ قليلة)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ إلى ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦-١ تقريبًا)

الأحد	٢	من مصير الفجار وكتابهم في سجين، إلى ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (٧-١٧ تقريبًا) + مراجعة
الاثنين	٣	من كتاب الأبرار في عليين، إلى وصف نعيمهم ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ (١٨-٢٨ تقريبًا)
الثلاثاء	٤	من استهزاء المجرمين بالمؤمنين في الدنيا، إلى ختام السورة ﴿هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢٩-٣٦) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الانشقاق

٢٥ آية (من الوجه الخامس والثمانين بعد السبعمئة إلى السادس والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر انشقاق السماء فيها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وفيها آيةٌ مؤثرة عن تلقي الكتاب باليمين أو وراء الظهر، وتحذيرٌ من الاطمئنان بلا استعداد للقاء الله.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة انشقاق السماء وإذعانها لأمر ربها، وتصف حال من يأخذ كتابه وراء ظهره، وتوبخ من ظن أنه لن يُرجع إلى ربه.

روابط الحفظ

اقابل بين "من أوتي كتابه بيمينه" و"من أوتي كتابه وراء ظهره" بالتضاد اللفظي والمعنوي، فكل صورةٌ تُذكر لتقابل أختها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمَلَأَ قَبْلَكَ مِنَ الْمَالِ﴾. اجعل حفظك للقرآن جزءًا من هذا الكدح الذي لا مفرٍّ منه، فاجعله كدحًا يقربك من ربك لا يبعدك عنه.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ إلى ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٩٠-١ تقريبًا) + مراجعة

الأحد	٢	من مصير من يأخذ كتابه وراء ظهره، إلى ختام السورة ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠-٢٥) + مراجعة شاملة وتسميع
-------	---	---

سورة البروج

٢٢ آية (من الوجه السابع والثمانين بعد السبعمئة إلى الثامن والثمانين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر بروج السماء (منازل الكواكب) في مطلعها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكنها تحكي قصة أصحاب الأخدود: مؤمنون أوقد لهم الظالمون خنادق من نار وألقوهم فيها ليفتنوهم عن دينهم فصبروا حتى اسْتُشهدوا، فكانت عبرةً في ثبات المؤمنين على الحق مهما بلغ الأذى.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحكي هذه السورة قصة أصحاب الأخدود المؤمنين الذين أُحرقوا في النار فصبروا ولم يردوا عن دينهم، وتصف عزة الله وقدرته المطلقة على الانتقام من الظالمين.

روابط الحفظ

اربط قصة أصحاب الأخدود بموقفها في مطلع السورة: قسمُ بالسماء وبروجها، ثم لعنةُ لأصحاب الأخدود مباشرة، فالانتقال من عظمة الكون إلى ظلم البشر يبرز فداحة جريمتهم.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل ثبات أصحاب الأخدود أمام النار المشتعلة: ﴿وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾. لم يكن ذنبهم إلا الإيمان! فليكن هذا الثبات مثالك حين يستصعب عليك طريق الحفظ لأتفه الأسباب.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ إلى قصة أصحاب الأخدود ﴿فَقَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ (٩-١ تقريبًا) + مراجعة
الأحد	٢	من جزاء المؤمنين والظالمين، إلى ختام السورة ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (٢٢-١٠) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الطارق

١٧ آية (من الوجه التاسع والثمانين بعد السبعمئة إلى التسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالطارق (النجم الثاقب الذي يُرى ليلاً). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وموضوعها الأساس إثبات الرقابة الإلهية على كل نفس، وإثبات البعث بدليل ابتداء خلق الإنسان من ماءٍ دافق.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بالنجم الثاقب لتؤكد أن كل نفسٍ عليها حافظ، وتصف أصل خلق الإنسان من ماءٍ دافق دليلاً على قدرة الله على إعادته يوم القيامة.

روابط الحفظ

اربط القسم بالنجم الثاقب بجوابه: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾، فكما يخترق النجم الثاقب الظلام، كذلك رقابة الله تخترق كل خفاءٍ في النفوس.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾. استحضر أن الله يحفظ عليك أعمالك كما تحفظ أنت كلامه، فليكن حفظك له متوافقاً مع علمك أنه يحفظ عليك كل شيء.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ إلى ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ (٨-١ تقريبًا) + مراجعة

من إثبات جدية القرآن، إلى ختام السورة ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَفْمَهُلَهُمْ رُؤُوبًا﴾ (٩-١٧) + مراجعة
شاملة وتسميع

٢

الأحد

سورة الأعلى

١٩ آية (من الوجه الحادي والتسعين بعد السبعمئة إلى الثاني والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لتسبيح اسم الرب الأعلى في مطلعها. كان النبي ﷺ يحب قراءتها في صلاة العيدين والوتر لما فيها من جمع بين التسبيح والتذكير بالآخرة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تأمر هذه السورة بتسبيح اسم الرب الأعلى، وتَعِد النبي ﷺ بتيسير القرآن وعدم نسيانه إلا ما شاء الله، وتفصّل الآخرة على الدنيا الفانية.

روابط الحفظ

اربط آية «سَتُنْفِئُكَ فَلَا تَنْسَى» بموضعها: وعدٌ إلهي مباشر للنبي ﷺ بتيسير حفظ القرآن، وهو وعدٌ يشمل كل من صدق النية في حمل هذا الكتاب.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: «سَتُنْفِئُكَ فَلَا تَنْسَى». استحضر هذا الوعد الإلهي كلما خشيت النسيان، فالذي وعد نبيه بعدم النسيان قادرٌ أن ييسر لك الثبات على ما حفظت.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» إلى «سَتُنْفِئُكَ فَلَا تَنْسَى» (٦-١ تقريبًا) + مراجعة

الأحد	٢	من تذكرة المؤمنين، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (١٩-٧) + مراجعة شاملة وتسميع
-------	---	---

سورة الغاشية

٢٦ آية (من الوجه الثالث والتسعين بعد السبعمئة إلى الرابع والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الغاشية" وهي اسمٌ من أسماء يوم القيامة (التي تغشى الناس بأهوالها). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتصف بتقابلٍ بديع وجوهًا خاشعةً تعمل ناصبة، ووجوهًا ناعمة راضية.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة مصير الفريقين يوم القيامة، ثم تلفت النظر إلى آيات الله في الإبل والسماء والجال والأرض، مذكِّرةً أن النبي ﷺ مذكَّرٌ لا مسيطر.

روابط الحفظ

قابل بين الوجهين المتقابلين: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ في النار، و﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ في الجنة، فالتضاد اللفظي يعينك على حفظهما معًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾. تأمل في أبسط مخلوقات الله من حولك، فكل نظرة متدبرة في خلق الله تزيدك يقينًا يعينك على حفظ كلامه.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ إلى وصف الفريقين ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (١-٩ تقريبًا) + مراجعة

الأحد	٢	من آيات التفكير في الخلق، إلى ختام السورة ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ (١٠-٢٦) + مراجعة شاملة وتسميع
-------	---	--

سورة الفجر

٣٠ آية (من الوجه الخامس والتسعين بعد السبعمئة إلى السادس والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالفجر. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتسرد مصير عادٍ وثمود وفرعون عبرةً لمن يغتر بالقوة، وتختتم بأعذب خطابٍ للنفس المطمئنة يوم تُدعى للرجوع إلى ربها راضيةً مرضية.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بالفجر ولياتٍ عشر، وتستعرض مصير الطغاة الأقوياء (عاد، ثمود، فرعون)، وتذم من يحب المال حبًا جمًّا، وتختتم بأجمل نداءٍ للنفس المطمئنة.

روابط الحفظ

اربط مصير الطغاة الثلاثة (عاد، ثمود، فرعون) بصفاتهم المشتركة: **﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ﴾**، فكل قوةٍ بلا تقوى مآلها الهلاك.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، احفظ بقلبك النداء الختامي: **﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾**. اجعله غايتك القصوى: أن تكون نفسك مطمئنةً براحة القرآن الذي تحفظه، لا مضطربةً بهوموم الدنيا.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ إلى ذم حب المال ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمَّاءَ﴾ (٢٠-١) تقريبًا + مراجعة
الأحد	٢	من مشهد يوم القيامة، إلى ختام السورة بنداء النفس المطمئنة (٣٠-٢١) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة البلد

٢٠ آية (من الوجه السابع والتسعين بعد السبعمئة إلى الثامن والتسعين تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "البلد" لافتتاحها بالقسم بمكة المكرمة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتصف كبد الإنسان ومكابدته في الحياة، وتضع العقبة الحقيقية: فك رقبة، أو إطعام في يومٍ ذي مسغبة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة ببلد الله الحرام، وتصف مكابدة الإنسان في هذه الحياة، وتضع أمامه عقبةً حقيقية يتجاوزها بالإحسان: فك الرقاب، وإطعام اليتيم والمسكين.

روابط الحفظ

اربط "العقبة" بتفسيرها المباشر: فك رقبة، أو إطعام في يومٍ ذي مسغبة، فالآيتان تفسران معنى العقبة التي سبق ذكرها مباشرة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾. اعلم أن المكابدة سنهُ في كل عملٍ ذي قيمة، ومنه حفظ القرآن، فلا تستغرب التعب، بل اجعله دليلًا على أنك تسلك طريقًا حقيقيًا لا وهميًا.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿لَا أُفْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ إلى ﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾ (١-١٣ تقريبًا) + مراجعة

من الإطعام في يوم المسغبة، إلى ختام السورة **﴿عَلَيْهِمْ تَارُ مُؤَصَّدَةٌ﴾** (٢٠-١٤) + مراجعة
شاملة وتسميع

٢

الأحد

سورة الشمس

١٥ آية (من الوجه التاسع والتسعين بعد السبعمئة إلى المئة تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالشمس وضحاها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وموضوعها الأساس تزكية النفس، وتحمل قصة ثمود وناقّة الله التي عقروها فأهلكهم الله بذنبهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بسبعة أقسامٍ متتالية (الشمس، القمر، النهار، الليل، السماء، الأرض، النفس) لتصل إلى أعظم حقيقة: قد أفلح من زكّى نفسه، وقد خاب من دسّاها.

روابط الحفظ

احفظ الأقسام السبعة بترتيبها الكوني المتدرج (شمس، قمر، فنها، فليل، فسماء، فأرض، فنفس)، من الأكبر كوتًا إلى الأقرب إليك: نفسك.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾. اجعل حفظك للقرآن وسيلةً لتزكية نفسك لا لتضخم كبريائك بما حفظت، فالفلاح في تزكية النفس لا في كثرة المحفوظ وحده.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت	١	من أول السورة ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ إلى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (١٠-١) تقريبًا + مراجعة
الأحد	٢	من قصة ثمود وناقاة الله، إلى ختام السورة ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (١١-١٥) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة الليل

٢١ آية (من الوجه الأول بعد الثمانمئة إلى الثاني تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالليل إذا يغشى. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع بإسنادٍ متفق عليه، وموضوعها الأساس تباين سعي الناس: من أعطى واتقى وصدق بالحسنى، ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بالليل والنهار والذكر والأنثى، لتصل إلى حقيقة اختلاف سعي الناس: فريق يُيسر لليسرى، وفريق يُيسر للعسرى، بحسب ما قدّم من عمل.

روابط الحفظ

اقابل بين الفريقين بالتضاد: ﴿قَامًا مِّنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ مقابل ﴿وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾، فكل صفةٍ تقابل نقيضها في الفريق الآخر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَسَيُيسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾. اجعل عطاءك ووقتك للحفظ سببًا في أن ييسرك الله لكل يسرى في حياتك، فاليسر ثمرة البذل لا الكسل.

خطة الحفظ بالوجه (٢ أوجه، على يومين)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	١	من أول السورة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ إلى ﴿فَسَيُيسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ (١-٧ تقريبًا) + مراجعة

الأحد	٢	من صفات من يُيسَّر للعسرى، إلى ختام السورة ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ (٨-٢١) + مراجعة شاملة وتسميع
-------	---	--

سورة الضحى

١١ آية (من الوجه الثالث بعد الثمانمئة إلى الرابع تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالضحى. سبب نزولها: انقطع الوحي عن النبي ﷺ فترةً من الزمن (فترة الوحي)، فحزن حزنًا شديدًا، وقال بعض المشركين تشفيًا: إن ربه قد قلاه وودّعه، فنزلت هذه السورة تطمئنه أن ربه ما ودّعه وما قلاه، وأن الآخرة خيرٌ له من الأولى.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة تطمينًا حانيًا للنبي ﷺ في أشد لحظات حزنه، وتذكّره بنعم الله عليه: يتيمًا فأواه، وضالًّا فهداه، وعائلًا فأغناه.

روابط الحفظ

اربط ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ بسياقها: ردُّ مباشر على قول المشركين المتشفي، فهي جوابٌ لا مجرد إخبار.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾. إذا شعرت يومًا بانقطاعٍ عن الحفظ أو فتورٍ يشبه فترة الوحي، فتذكر أن الله لا يودّع من صدق معه، وأن الفرج قريب كما جاء بعد هذه الفترة وحيّ متتابع.

خطة الحفظ بالوجه (وجه واحد، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

١ (السورة

كاملة)

من أول السورة ﴿وَالصُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَأَمَّا يَنْعَمَ رَبِّكَ
فَحَدَّثْتُ﴾ (١١-١) + مراجعة وتسميع

سورة الشرح

٨ آيات (من الوجه الخامس بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "الانشراح"، وهي متصلة المعنى بسورة الضحى قبلها، تواصل تطمين النبي ﷺ بأن الله شرح له صدره ووضعه عنه وزره ورفع له ذكره. تحمل الوعد المكرر: ﴿قَالَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تذكرك هذه السورة القصيرة بأعظم وعدٍ يتكرر: مع كل عسرٍ يُسرٌ، مرتين متتاليتين توكيدًا، ثم تأمر بالانتقال من عبادةٍ إلى أخرى دون فراغٍ أو كسل.

روابط الحفظ

احفظ تكرار "إن مع العسر يسرًا" مرتين بأنه توكيدٌ لا تكرارًا عبثيًا، وقد قال بعض السلف: لن يغلب عسرٌ واحد يسرين.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَإِذَا قَرَعْتَ قَانَصَبٌ﴾. لا تجعل فراغك من حفظ سورة سببًا للكسل، بل انتقل بنشاطٍ إلى التالية، فهذا هو أدب المسلم في كل عبادة: لا يهدأ حتى ينتقل من طاعةٍ إلى أخرى.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ٥
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿الَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ
فَارْغَب﴾ (٨-١) + مراجعة وتسميع

سورة التين

٨ آيات (من الوجه السادس بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالتين والزيتون. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وموضوعها الأساس بيان أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم، ثم يردّه إلى أسفل سافلين إلا من آمن وعمل صالحًا.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بأربعة أقسامٍ مباركة (التين، الزيتون، طور سينين، البلد الأمين) لتؤكد أن الإنسان خُلِق في أحسن تقويم، وأن مصيره يتوقف على إيمانه وعمله.

روابط الحفظ

اربط الأقسام الأربعة بمواقع الأنبياء: التين والزيتون (بلاد الشام حيث عيسى)، وطور سينين (حيث كلم الله موسى)، والبلد الأمين (مكة حيث محمد ﷺ)، فهي إشارة لوحدة الرسالات.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾. استحضر كرامتك التي خلقك الله عليها، واجعل حفظك للقرآن سببًا في ثباتك على هذا التقويم الحسن لا انحدارك عنه.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ٦
(السورة كاملة)

من أول السورة «وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ» إلى ختام السورة «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ
الْحَاكِمِينَ» (٨-١) + مراجعة وتسميع

سورة العلق

١٩ آية (من الوجه السادس بعد الثمانئة إلى السابع تقريبًا)



معلومات عن السورة

مكية، وأول ما نزل من القرآن على الإطلاق - آياتها الخمس الأولى - نزلت على النبي ﷺ في غار حراء وهو متعبد، فجاءه جبريل عليه السلام وقال له: اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ، فأخذه فضمّه حتى بلغ منه الجهد ثم أرسله وقال: اقرأ، فتكرر هذا ثلاثًا، ثم تلا عليه أول الوحي. سُميت "العلق" لذكر خلق الإنسان من علق.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة أول كلمةٍ نزلت من القرآن على الإطلاق: ﴿اقْرَأْ﴾. فأنت إذ تحفظ هذه السورة، تحفظ اللحظة التي بدأ فيها نزول هذا الكتاب على وجه الأرض.

روابط الحفظ

اربط أول خمس آياتٍ (بدء الوحي) بموضعها المتميز: هي وحدة قائمة بذاتها، ثم تأتي بقية السورة في وقتٍ لاحقٍ تتحدث عن طغيان أبي جهل ونهيه النبي ﷺ عن الصلاة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل أن أول أمرٍ نزل من السماء إلى الأرض كان: ﴿اقْرَأْ﴾. فأنت إذ تحفظ القرآن تُحيي هذا الأمر الأول في نفسك، وتكون امتدادًا لتلك اللحظة العظيمة التي بدأ فيها نزول الوحي.

خطة الحفظ بالوجه (وجه واحد تقريبًا، يومان)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ٧-٦	من أول السورة ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إلى ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (١-٥)، أول ما نزل من الوحي) + مراجعة
الأحد	تتمة الوجه ٧	من طغيان الإنسان إذا استغنى، إلى ختام السورة ﴿كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (١٩-٦) + مراجعة شاملة وتسميع

سورة القدر

٥ آيات (من الوجه الثامن بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية في قول الأكثر (وقيل مدنية)، سُميت لذكر ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن ورد أن النبي ﷺ أرى أعمار أمته قصيرةً بالنسبة لمن سبقها من الأمم، فأعطاه الله ليلة القدر خيرًا من ألف شهر تعويضًا وفضلًا.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة القصيرة أعظم ليلةٍ في العام: ليلة القدر، التي هي خيرٌ من ألف شهر، تنزل فيها الملائكة والروح بإذن ربهم، وهي سلامٌ حتى مطلع الفجر.

روابط الحفظ

اربط "خيرٌ من ألف شهر" بمقدارها الزمني: ألف شهرٍ تعادل أكثر من ثلاثٍ وثمانين عامًا، فليئة واحدة تعدل عمرًا كاملاً من العبادة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾. اجعل من ليالي رمضان - وخاصة العشر الأواخر - وقتًا مضاعفًا لمراجعة ما حفظت، فبركة الزمان تُعين على ثبات الحفظ.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ٨
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى ختام السورة ﴿سَلَامٌ هِيَ
حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ﴾ (١-٥) + مراجعة وتسميع

سورة البينة

٨ آيات (من الوجه التاسع بعد الثمانئة)



معلومات عن السورة

مدنية، سُميت "البينة" لذكرها أن أهل الكتاب والمشركين لم يكونوا لينفكوا عن كفرهم حتى تأتيهم البينة (الرسول والقرآن). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتصف حال المكذبين والمؤمنين وجزاء كلٍّ منهم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة أن أهل الكتاب والمشركين كانوا ينتظرون بينةً واضحة، فلما جاءتهم (النبي والقرآن) تفرقوا ولم يؤمن أكثرهم، بينما آمن من آمن فكانوا خير البرية.

روابط الحفظ

اربط "خير البرية" بشرطها: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، فالخيرية مشروطة بإيمانٍ وعملٍ معًا لا بالانتساب وحده.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾. اجعل حفظك للقرآن وعملك به سببًا في أن تكون من هذا الوصف العظيم، لا مجرد انتسابٍ بلا عمل.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ٩
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ إلى ختام السورة
﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَ رَبَّهُ﴾ (٨-١) + مراجعة وتسميع

سورة الزلزلة

٨ آيات (من الوجه العاشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مدنية في قول الأكثر، سُميت لوصف زلزلة الأرض الشديدة يوم القيامة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وفيها آيةٌ جامعة تفصل موازين الحساب الدقيقة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة القصيرة زلزلة الأرض يوم القيامة وإخراجها أثقالها، وشهادة الأرض نفسها بما عُمِلَ عليها، ثم ميزان العدل الدقيق الذي لا يُغادر مثقال ذرة.

روابط الحفظ

احفظ الآيتين الأخيرتين بتقابلهما التام: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ مقابل ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا﴾، فهما جملتان متطابقتان إلا في كلمةٍ واحدة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾. لا تحتقر أقل جهدٍ تبذله في الحفظ ولو آيةً واحدة في يوم مزدحم، فمثقال الذرة لا يضيع عند الله.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١٠
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إلى ختام السورة ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨-١) + مراجعة وتسميع

سورة العاديات

١١ آية (من الوجه الحادي عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالخيال العاديات (التي تعدو في الغزو). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع بإسنادٍ متفق عليه، وموضوعها الأساس ذم كنود الإنسان (كفرانه للنعمة) وحبه الشديد للمال.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تقسم هذه السورة بالخيال المغيرة في سبيل الله، لتصل إلى ذم طبيعة الإنسان الجاحدة لنعم ربه، وتذكره بيوم تُبعثر فيه القبور وتُحصّل الصدور.

روابط الحفظ

اربط القسم بالخيال العاديات بجوابه: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾، فكما تندفع الخيل بقوة غافلة، كذلك يندفع الإنسان في جحوده غافلاً عن نعمة ربه.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾. راقب قلبك: هل حبك للعالم يزاحم حبك لوقت حفظك؟ اجعل هذه الآية جرس إنذارٍ متكرر كلما طغى حب المال أو الشهوات على وردك اليومي.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١١
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ إلى ختام السورة ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّخَبِيرٌ﴾ (١١-١) + مراجعة وتسميع

سورة القارعة

١١ آية (من الوجه الثاني عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "القارعة" وهي اسمٌ من أسماء يوم القيامة (التي تفرع القلوب بهولها). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، وتصف مشهد الناس كالفراش المبثوث والجبال كالعهن المنفوش، ثم ميزان الأعمال.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تهزّك هذه السورة بسؤالٍ متكرر عن القارعة، ثم تصف الناس يوم القيامة كالفراش المتطاير من هول الفزع، والجبال كالصوف المنفوش من شدة الاضطراب.

روابط الحفظ

اربط ميزان الأعمال هنا (ثقيل/خفيف) بميزان الزلزلة (مقال ذرة)، فكلاهما يصف دقة العدل الإلهي من زاويةٍ مختلفة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾. اجعل حفظك للقرآن مما يُثقل ميزانك يوم القيامة، فهو من أعظم الحسنات ثقلًا إذا صحبه إخلاص.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

من أول السورة ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ إلى ختام السورة ﴿فَأُثْمُهَا وَبَرَّةُهَا﴾
(١١-١) + مراجعة وتسميع

جزء من الوجه ١٢
(السورة كاملة)

السبت

سورة التكاثر

٨ آيات (من الوجه الثالث عشر بعد الثمانئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لدم التنافس في تكثير المال والأولاد الذي يُلهي عن الآخرة. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن معناها يصف حال قبيلتين من الأنصار تفاخرتا بعدد رجالهما حتى عدّتا موتاهما في المقابر مباهةً.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحذر هذه السورة القصيرة من إلهاء التكاثر - في المال أو الجاه أو الأتباع - حتى يزور الإنسان قبره، وتؤكد أن السؤال عن النعيم واقعٌ لا محالة يوم القيامة.

روابط الحفظ

اربط "حتى زرت المقابر" بمعناه: الانشغال بالتكاثر يستمر حتى الموت نفسه، فهي غفلةٌ ممتدة لا تتوقف إلا بزيارة القبر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿**أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ**﴾. راجع نفسك: هل يشغلك التباهي بعدد ما حفظت عن الإخلاص فيما حفظت؟ احذر أن يتحول حفظك نفسه إلى تكاثرٍ مذموم إن غاب الإخلاص.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١٣
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿الْهَاجُمُ التَّكَاثُرُ﴾ إلى ختام السورة ﴿ثُمَّ لِنُسْأَلَنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ
النَّعِيمِ﴾ (١-٨) + مراجعة وتسميع

سورة العصر

٣ آيات (من الوجه الرابع عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لافتتاحها بالقسم بالعصر (الزمن). لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع، لكن قال فيها الإمام الشافعي رحمه الله: لو تدبر الناس هذه السورة لكفتهم، لجمعها خلاصة النجاة من الخسران في أربع خصال.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تختصر هذه السورة الثلاثية الآيات كل طريق النجاة: إيمانٌ، فعلٌ صالح، فدعوةٌ للحق، فصبرٌ عليه، وبدونها الإنسان في خسرٍ محقق.

روابط الحفظ

احفظ الخصال الأربع بترتيبها المنطقي: إيمانٌ قلبي، فعلٌ ظاهر، فدعوةٌ لغيرك، فصبرٌ يحفظ الثلاثة السابقة من الانقطاع.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، اجعل هذه السورة ميزاتًا تراجع به حياتك كل يوم: هل آمنت؟ هل عملت صالحًا؟ هل تواصلت بالحق مع من حولك؟ هل صبرت؟ فإن هذه الخصال الأربع - ومنها حفظك للقرآن كعملٍ صالح - هي طريقك الوحيد للنجاة من الخسران.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

من أول السورة ﴿وَالْعَصْرِ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (٣-١)
+ مراجعة وتسميع

جزء من الوجه ١٤ (السورة
كاملة)

السبت

سورة الهمزة

٩ آيات (من الوجه الخامس عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لزم الهمّاز اللَّماز (الذي يعيب الناس بالقول والإشارة). من أسباب نزولها المروية: نزلت في شأن رجلٍ من المشركين (كأمية بن خلف أو الأخنس بن شريق) كان يَغتاب النبي ﷺ ويطعن فيه ويجمع المال ويعدّده مفتخرًا به.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تتوعد هذه السورة القصيرة كل همّازٍ لَمَّازٍ يجمع المال ويعدّده طائناً أنه يخلده، وتصفه بأنه يُنبذ في نارٍ موقدة تطلّع على القلوب.

روابط الحفظ

اربط "الهمزة اللمزة" بمعنى الكلمتين: الهمز بالقول السيئ، واللمز بالإشارة والفعل، فكلاهما إيذاءٌ للناس بصورةٍ مختلفة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾. احذر أن يكون حفظك للقرآن مدخلاً للتعالي على من هم أقل حفظاً منك بالهمز واللمز، فذلك ضد ما يريدك منك هذا الكتاب.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١٥
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ إلى ختام السورة ﴿فِي عَمَدٍ
مُّمَدَّدَةٍ﴾ (٩-١) + مراجعة وتسميع

سورة الفيل

٥ آيات (من الوجه السادس عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لذكر قصة أصحاب الفيل: جيش أبرهة الحبشي الذي قدم لهدم الكعبة ومعه فيلٌ ضخم، فأرسل الله عليهم طيرًا أبابيل ترميهم بحجارةٍ من سجيل فأهلكتهم، وكان ذلك في العام الذي وُلد فيه النبي ﷺ (عام الفيل)، وهي معجزةٌ تاريخية شهدها كبار قريش بأنفسهم قبل البعثة.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحكي هذه السورة القصيرة معجزةً تاريخية شهدتها قريش بأعينها: جيشٌ عظيمٌ بفيلته أراد هدم الكعبة، فأهلكه الله بطيرٍ صغيرة وحجارةٍ من سجيل.

روابط الحفظ

اربط "أبابيل" (طيرًا متتابعة في جماعات) بصورتها الحركية: طيرٌ صغيرة تنتصر على جيشٍ بفيلته، فيها درسٌ في أن نصر الله لا يحتاج عدة كبيرة.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل كيف حمى الله بيته بطيرٍ صغيرة، فتذكر أن الله الذي حمى بيته الحرام قادرٌ أن يحمي قلبك وحفظك من كل ما يهدده، ولو بأسبابٍ تراها ضعيفة.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يومٌ واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١٦

(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ إلى ختام السورة
﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (١-٠) + مراجعة وتسميع

سورة قريش

٤ آيات (من الوجه السادس عشر بعد الثمانئة)



معلومات عن السورة

مكية، متصلة المعنى بسورة الفيل قبلها؛ إذ يرى بعض المفسرين أنها معطوفة عليها معنًى (لإيلاف قريش) أي فعل الله ذلك بأصحاب الفيل لأجل تألف قريش ورحلاتهم الآمنة. سُميت باسم قبيلة قريش التي ينتسب إليها النبي ﷺ، لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تذكر هذه السورة قريشًا بنعمة الأمن الذي مكّنهم من رحلتي الشتاء والصيف التجاريتين، وتأمرهم بعبادة رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوف.

روابط الحفظ

اربط رحلتي "الشتاء والصيف" بوجهيهما: الشتاء إلى اليمن (الأدفا)، والصيف إلى الشام (الأبرد)، فهذا التقابل الجغرافي يعينك على تذكر الرحلتين.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: **﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾**. اشكر الله على نعمتي الأمن والطعام اللتين تمكّنناك من التفرغ لحفظ كتابه، فكثيرٌ من الناس تشغلهم الحاجة عن هذا الفضل.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

من أول السورة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ إلى ختام السورة ﴿وَأَمَنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾
(٤-١) + مراجعة وتسميع

جزء من الوجه ١٦
(السورة كاملة)

السبت

سورة الماعون

٧ آيات (من الوجه السابع عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية في قول الأكثر (وقيل بعضها مدني)، سُميت لذكر منع الماعون (أدوات الاستعانة باليسيرة بين الجيران) في ختامها. لا يُروى لها سبب نزولٍ خاص جامع متفقٍ عليه، وتصف صفات من يكذب بالدين: قسوةً على اليتيم، وعدم حُضٍّ على طعام المسكين، وسهْوٍ عن الصلاة، ورياءٍ فيها، ومنعُ لأيسر معروف.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تكشف هذه السورة القصيرة حقيقة تكذيب الدين بصورةٍ عملية لا نظرية: قسوةً على الضعفاء، وإهمالٌ للصلاة، ورياءٌ فيها، وبخلٌ حتى بأيسر عارية.

روابط الحفظ

اربط "الماعون" (أشياء يسيرة كالدلو والفأس تُستعار بين الجيران) بمعنى السورة: من بخل بأيسر معروف، فكيف يُرجى منه معروفٌ أعظم؟

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾. راجع نيتك في حفظ القرآن: هل هي خالصة، أم يخالطها رياءٌ يشبه رياء المصلين المذكورين؟ اجعل هذه السورة تذكيرًا دوريًا بتصحيح النية.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ١٧ (السورة كاملة)	من أول السورة ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (٧-١) + مراجعة وتسميع

سورة الكوثر

٣ آيات (أقصر سورة في القرآن، من الوجه الثامن عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، وهي أقصر سورة في القرآن الكريم بثلاث آيات فقط. سُميت لذكر نهر الكوثر الذي أعطاه الله لنبيه ﷺ في الجنة. سبب نزولها: أن العاص بن وائل (أحد صناديد قريش) عيّر النبي ﷺ بأنه "أبتر" (مقطوع الذكر، لا عقب له) بعد وفاة أبنائه الذكور، فنزلت السورة تعدّه بالكوثر وتخبره أن شأنه (مبغضه) هو الأبتر حقًا، وقد صدق وعد الله فبقي ذكر النبي ﷺ خالدًا وانقطع ذكر خصومه.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة القصيرة أعظم بشارَةٍ وأصدق ردًّا على السخرية: أُعطي النبي ﷺ الكوثر، وانقطع ذكر من عيّرهِ، وبقي ذكره ﷺ يتردد في كل أذانٍ وصلاةٍ إلى قيام الساعة.

روابط الحفظ

احفظ السورة الثلاثية بترتيبها: عطاء (الكوثر)، فأمر (صلِّ وانحر)، فوعد (إن شأنك هو الأبتر) - عطاء يستوجب شكرًا يعقبه أمنٌ من الأعداء.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل كيف رد الله على أذى المستهزئ بوعدٍ لا بانتقامٍ مباشر، وتحقق الوعد عبر القرون: اسم النبي ﷺ يُذكر يوميًا في كل مسجد، بينما انقطع ذكر خصمه إلا في سياق هذه القصة. تعلّم أن الله يتكفل بنصرة أهل الحق ولو طال الزمن.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ١٨ (السورة كاملة)	من أول السورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكِتَابَ﴾ إلى ختام السورة ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (٣-١) + مراجعة وتسميع

سورة الكافرون

٦ آيات (من الوجه الثامن عشر بعد الثمانئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت لخطابها المباشر للكافرين. سبب نزولها: عرضت قريش على النبي ﷺ صلحًا وسطًا: أن يعبد آلهم سنةً ويعبدوا إلهه سنةً، طمعًا في إيقاف دعوته، فنزلت هذه السورة إعلانًا قاطعًا بالبراءة التامة من الشرك، لا مساومة فيها ولا مهادنة في أصل التوحيد.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعلن هذه السورة القصيرة أوضح إعلان براءةٍ من الشرك في تاريخ الدعوات: لا عبادة مشتركة، ولا تنازل في أصل الدين، ولكل دينه الذي اختاره.

روابط الحفظ

احفظ التكرار المقصود في السورة (لا أعبد، ولا أنتم عابدون، ولا أنا عابد...) بأنه توكيدٌ بلاغي على قطع كل احتمال للمساومة، لا حشْوًا لفظيًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل ثبات النبي ﷺ أمام إغراء المساومة على أصل دينه رغم ما فيها من راحةٍ ظاهرة. اجعل هذا مثالك في الثبات على قناعاتك ولو عُرضت عليك مساوماتٍ صغيرة تصرفك عن أولوياتك، ومنها وقتك المخصص لحفظ القرآن.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ١٨ (السورة
كاملة)

من أول السورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى ختام السورة ﴿لِيَّ دِينٌ﴾
(٦-١) + مراجعة وتسميع

سورة النصر

٣ آيات (من الوجه التاسع عشر بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مدنية، ومن آخر ما نزل من القرآن كاملاً، نزلت في أيام التشريق بمنى في حجة الوداع. سُميت لبشارتها بنصر الله وفتحه. يُروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب كان يسأله عن معناها في مجلس كبار الصحابة، فقال ابن عباس: هو أجل النبي ﷺ أعلمه له، أعلمه أنه إذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة أجله، فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تحمل هذه السورة القصيرة بشارَةً بالنصر والفتح، وأمرًا بالتسبيح والاستغفار عند تمام النعمة، وهي - كما فهمها كبار الصحابة - إشارة خفية لدنو أجل النبي ﷺ بعد أن أتم الله به الدين.

روابط الحفظ

اربط الأمر بالتسبيح والاستغفار بموضعه بعد ذكر النصر والفتح مباشرة: فأعظم لحظات النصر ينبغي أن تُقابل بالتواضع والاستغفار لا بالعجب والفخر.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾. حين تختتم حفظ سورة أو تصل إلى إنجازٍ في رحلتك، لا تفرح بعجبٍ، بل اجعل فرحك مقروناً بتسبيحٍ واستغفار، فذلك أدب النبي ﷺ في أعظم لحظات نصره.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ١٩ (السورة كاملة)	من أول السورة ﴿إِذَا جَاءَ تَصَرُّ اللَّهُ وَالْفَتْحُ﴾ إلى ختام السورة ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (٣-١) + مراجعة وتسميع

سورة المسد

٥ آيات (من الوجه التاسع عشر بعد الثمانئة)



معلومات عن السورة

مكية، تسمى أيضًا "تبت"، سُميت "المسد" لذكر جبل المسد الذي سيطَّوَّق به عنق امرأة أبي لهب في النار. سبب نزولها: أن النبي ﷺ صعد الصفا ونادى قريبًا يحذِّرهم عذاب الله، فقال له عمه أبو لهب: تَبًّا لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟ فنزلت السورة تدعو عليه وعلى امرأته (التي كانت تحمل الشوك وتضعه في طريق النبي ﷺ أذيةً له) بالخسران، وهي السورة الوحيدة التي سُمي فيها شخصٌ بعينه بالذم صراحةً في القرآن.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تصف هذه السورة عاقبة عم النبي ﷺ الذي عاداه وآذاه أشد الأذى: خسران يديه وماله، ودخوله نارًا ذات لهب هو وامرأته المؤذية.

روابط الحفظ

اربط "حمالة الخطب" (لقب امرأة أبي لهب) بفعلها التاريخي: كانت تحمل الشوك لتضعه في طريق النبي ﷺ، فسُمي جبلها الذي تحمل به الخطب "جبل المسد" الذي سيطَّوَّق به عنقها في النار جزاءً وفاقًا.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، تأمل أن القرابة من النبي ﷺ نفسه لم تنفع أبا لهب حين عاند الحق. تعلَّم أن النجاة بصدق الإيمان والعمل لا بالنسب أو القرابة من أهل الصلاح.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ١٩ (السورة كاملة)	من أول السورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى ختام السورة ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (١-٥) + مراجعة وتسميع

سورة الإخلاص

٤ آيات (من الوجه العشرين بعد الثمانمئة)



معلومات عن السورة

مكية، سُميت "الإخلاص" لأنها خالصة في وصف الله بالتوحيد المحض لا تخالطها آية غيره. سبب نزولها: أن المشركين سألوا النبي ﷺ أن يصف لهم ربه (أمن ذهب هو أم من فضة؟)، فنزلت هذه السورة جوابًا حاسمًا. ثبت في الحديث الصحيح أنها تعدل ثلث القرآن في الأجر لما جمعه من توحيد خالص هو ثلث موضوعات القرآن الثلاثة (التوحيد، والأحكام، والقصص).

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تختصر هذه السورة القصيرة عقيدة التوحيد كلها في أربع آيات: أحديّة، وصمديّة، ونفّي للولد والوالد، ونفّي للكفاء والمثيل.

روابط الحفظ

احفظ الآيات الأربع كإجاباتٍ عن أربعة أسئلة: من هو؟ (أحد)، ما صفته؟ (الصمد)، هل له نسل؟ (لم يلد ولم يولد)، هل له نظير؟ (لم يكن له كفوًا أحد).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، احفظ هذه السورة بقلبك كما تحفظها بلسانك، فهي تعدل ثلث القرآن في الأجر. أكثر من قراءتها في نوافلك ووردك، فهي من أيسر أبواب مضاعفة الأجر لمن أراد الازدياد دون طول وقت.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ٢٠ (السورة كاملة)	من أول السورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤-١) + مراجعة وتسميع

سورة الفلق

٥ آيات (من الوجه العشرين بعد الثمانمئة، إحدى المعوذتين)



معلومات عن السورة

مكية في قول الأكثر (وقيل مدنية)، سُميت لافتتاحها بالاستعاذة برب الفلق (الصبح حين ينفلق عن الظلام). تسمى مع سورة الناس "المعوذتين". من أسباب نزولها المروية: أن النبي ﷺ سُحر من قبل يهوديٍّ يقال له ليبد بن الأعصم، فأنزل الله عليه هاتين السورتين رقيةً وعلاجًا، فقرأهما فانحلَّ عنه أثر السحر.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، تعلِّمك هذه السورة القصيرة الاستعاذة بالله من كل شرٍّ خفي: شر ما خلق، وشر الليل إذا أظلم، وشر السحرة، وشر الحاسد.

روابط الحفظ

احفظ أنواع الشر الأربعة بترتيبها من العام إلى الخاص: شرُّ عام (ما خلق)، فشُرُّ زمني (الليل)، فشُرُّ بشري (النفاثات في العقد)، فشُرُّ نفسي (الحاسد).

مع القلب

يا طالب هذا العلم، اجعل هذه السورة وردًا يوميًّا تستعِذ به من كل شرٍّ يعترض طريق حفظك: من وسواسٍ يُلهيك، أو حاسدٍ يثبط همتك، أو ظلمةٍ في القلب تحجبه عن نور القرآن.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
-------	-------	---------------------

السبت

جزء من الوجه ٢٠
(السورة كاملة)

من أول السورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقِ﴾ إلى ختام السورة ﴿وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (١-٥) + مراجعة وتسميع

سورة الناس

٦ آيات (من الوجه العشرين بعد الثمانئة، خاتمة المصحف)



معلومات عن السورة

مكية في قول الأكثر، وهي السورة الأخيرة في ترتيب المصحف، تسمى مع الفلق "المعوذتين"، ونزلتا معًا في سياق سحر النبي ﷺ كما سبق. تختتم بها رحلة الحفظ كلها، مستعيذةً برب الناس وملك الناس وإله الناس من شر الوسواس الخناس.

أجواء السورة

يا حافظ كتاب الله، ها أنت تصل إلى خاتمة المصحف: استعاذه برب الناس، وملك الناس، وإله الناس، من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

روابط الحفظ

احفظ الصفات الثلاث لله في مطلع السورة (رب، ملك، إله) بترتيبها التصاعدي: ربوبية عامة، فملك خاص، فألوهية مستحقة للعبادة وحدها.

مع القلب

يا طالب هذا العلم، ها أنت بحمد الله بلغت خاتمة القرآن كله، من الفاتحة التي بدأت بطلب الهداية، إلى الناس التي ختمت بطلب العصمة من كل شر. اجعل ختامك هذا بداية عهدٍ جديد: مراجعة لا تنقطع، وعمل بما حفظت، ودعوة لغيرك. نسأل الله أن يجعل ما حفظته حجةً لك لا عليك، ونورًا في قلبك، وشفيعًا لك يوم لقائه.

خطة الحفظ بالوجه (جزء من وجه، يوم واحد)

اليوم	الوجه	نطاق الحفظ التقريبي
السبت	جزء من الوجه ٢٠ (السورة كاملة، خاتمة المصحف)	من أول السورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إلى ختام السورة والمصحف كله ﴿مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (٦-١) + مراجعة وتسميع، ثم مراجعة شاملة للمعوذتين معًا

خاتمة الكتاب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلنا معًا، أيها الحافظ الكريم، إلى ختام هذه الرحلة عبر مئة وأربع عشرة سورة من كتاب الله، سورة سورة، بدأنا بالفاتحة أم الكتاب، وختمنا بالناس خاتمة المصحف.

لكل سورة حفظتها قصة، ومناسبة، ومقصود يخصصها، فلا تجعل هذا التنوع يُنسيك أن القرآن كلام واحد متصل، يصدق بعضه بعضًا، ويفسر بعضه بعضًا. اجعل معرفتك بأسباب النزول ومقاصد السور جسرًا يصلك بالمعنى، لا معلومات منفصلة تُحفظ لذاتها.

اعلم أن حفظك للقرآن ليس نهاية بل بداية: بداية مراجعة دائمة لا تنقطع، وبداية عمل بما حفظت، وبداية دعوة لغيرك بما تعلمت. فاحرص ألا يكون هذا الكتاب - الرفيق - آخر عهدك بالتدبر، بل اجعله قاعدة تبني عليها فهمًا أعمق وعملاً أصدق.

نسأل الله أن يجعل ما حفظته حجة لك لا عليك، ونورًا في قلبك، وشفيعًا لك يوم لقائه.

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

دعاء ختم القرآن الكريم

يُستحب لمن أتم حفظ القرآن أو ختم تلاوته أن يدعو بهذا الدعاء أو نحوه، فقد كان السلف يتحرّون إجابة الدعاء عند ختم القرآن:

اللهم ارحمني بالقرآن، واجعله لي إمامًا ونورًا وهديًا ورحمة، اللهم ذكّرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجة يا رب العالمين.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي وغمي.

اللهم كما أعتنتني على حفظه وتعلمه، فأعني على العمل به على الوجه الذي يرضيك عني، إنك سميع الدعاء.

اللهم اجعلني ممن يقيم حروفه وحدوده، وممن يتلوه حق تلاوته، واجعله شفيعاً لي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتاك بقلبٍ سليم.

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، المَنَّان، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي، اللهم ذكّرني منه ما نُسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجةً يا رب العالمين.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل من أعاننا على حفظ كتابك، ولجميع المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

"آمين"